







ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى
السما فسويهن سبع سموت وهو بكل شيء عليم واذ قال
ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدما ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني
اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسما كلها ثم عرضهم على
الملئكة فقال انبوني باسما هولا ان كنتم صدقين قالوا سبحنك
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يادم
انبيهم باسمايهم فلما انباهم باسمايهم قال الم اقل لكم
اني اعلم غيب السموت والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكفرين وقلنا يادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
منها رغدا حيث شيتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظلمين فازلهما الشيطن عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين فتلقى ادم
من ربه كلمت فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا
منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف
عليهم

ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بايتنا أولئك أصحب النار
هم فيها خلدون يبني إسرءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم
وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإيي فارهبون وءامنوا بما أنزلت مصـ
ـدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بايتي ثمنا
قليلا وإيي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالبطل وتكتموا الحق
وأنتم تعلمون وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واركعوا مع الركعين ربع
أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتب
أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على
الخشعين الذين يظنون أنهم ملقوا ربهم وأنهم إليه رجعون
يبني إسرءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على
العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفعة
ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون وإذ نجينكم من ءال فرعون يسو
مونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم البحر فأنجينكم وأغرقنا
ءال فرعون وأنتم تنظرون وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم
العجل

2

وإذ ءاتينا موسى الكتب والفرقان لعلكم تهتدون وإذ قال موسى لقومه يقوم إنكم
العجل من بعده وأنتم ظلمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم
تشكرون وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم خطيكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل
لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين وإذ قلتم يموسى لن نصبر
على طعام وحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو
أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم
الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا

ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم يموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصعقة وأنتم تنظرون ثم بعثنكم من بعد موتكم لعلكم

وكانوا يعتدون ان الذين ءامنوا والذين هادوا والنصرى والصابين من
ءامن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولاهم يحزنون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما ءاتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم
من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين توليتم
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة
خاسين فجعلناها نكلا لما بين يديها وما خلفها وموعظة لل
لمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة
قالوا اتتخذنا هزؤا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك بقرة
فافعلوا ما تومرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه
يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر النظرين قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي ان البقر تشبه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه
يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية
فيها قالوا الان جيت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ قتلتم

وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته
لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة
أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها
لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله
وما الله بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق
منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا حزب
بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح عليكم ليحاجوكم الله
به عند ربكم أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم
إلا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل
لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا إلا أياما معدودة قل أتخذ النار
تم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله

مالا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فأولئك
أصحب النار هم فيها خلدون والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون وإذ أخذنا ميثق بني إسرائيل
لا تعبدون إلا الله وبالولدين إحسانا وذي القربى واليتمى والمسكين
وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة ثم توليتم
إلا قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من ديركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون
ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من
ديرهم تظهرون عليهم بالإثم والعدون وإن يأتوكم أسرى
تفدوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغفل عما يعملون
أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون ولقد ءاتينا موسى الكتب وقفينا من بعده بالرسل
وءاتينا عيسى ابن مريم البينت وأيدنه بروح القدس أفكلما جاء
كم

4

جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم بكفرهم فقليلا الله
ما يومنون ولما جاءهم ~~رسول بما لا تهوى~~ من عند الله مصدق كتاب
لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بيسما اشتروا به
أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من
يشاء من عباده فباءو بغضب وللكافرين عذاب مهين وإذا قيل على غضب
لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نومن بما أنزل علينا ويكفرون بما
وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء
الله من قبل إن كنتم مومنين ۝ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم ربع
اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا
وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما يامركم
به إيمانكم إن كنتم مومنين قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله
خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولن يتمنوه

أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم أحرص
الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف
سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون
قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا
لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكائيل فإن الله عدو للكافرين ولقد أنزلنا إليك
آيات وما يكفر بها إلا الفاسقون أوكلما عاهدوا عهدا نبذه
فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند
الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب
الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما على ملك سليمان
أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى
يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين
المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما
يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من
خلاق

من خلق ولبيس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم
امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا يها
الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا وللكفرين عذاب اليم ما واسمعوا
يود الذين كفروا من اهل الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير
من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۞ ما ربع
ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله
على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل
موسى من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صد
قين فمن افترى على الله الكذب من ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل
سواء السبيل ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم من بعد ايمنكم كفا
را حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الز
كوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا

برهانكم إن كنتم صادقين بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله
أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست
النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون
الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين
لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب
فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه بل له ما في السماوات والأرض كل له قانتون بديع السماوات
والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا
الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت
قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع
ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق

تلاوته أولئك يومنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخسرون يبني
إسرءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العلمين
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفعة ولا هم ينصرون ۝ وإذ ابتلى إبرهيم ربه بكلمت فأتمهن قال إني ربع
جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين وإذ جعلنا
البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى وعهدنا
إلى إبرهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعكفين والركع السجود
وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا بلدا ءامنا وارزق أهله من الثمرت من
ءامن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى
عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك
ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم
الكتب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة
إبرهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن

لمن الصالحين إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ووصى بها إبراهيم
بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون
أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي
قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسحاق إلها واحدا ونحن له
مسلمون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسألون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل
ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا
وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي
موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن
له مسلمون فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما
هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن
أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم
ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون أم يقولون إن إبراهيم وإسماعيل
وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله
ومن أظلم ممن كتم منع مسجد الدار يذكر به : شهادة عنده من الله

أم

وما الله بغافل عما تعملون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما
كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ۞ سيقول السفهاء من الناس حزب
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكو
نوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على
عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله
إن الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما
الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا
قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها

فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء
قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق
من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشو
هم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا
فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءاياتنا ويزكيكم ويعلمكم ا
لكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة
ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء
ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص
من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر

الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع

خيرا

خيرا فهو خير فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من
البينت والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتب أولئك يلعنهم
الله ويلعنهم اللعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك
أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم إن الذين كفروا وماتوا وهم
كفار أولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس أجمعين خلدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم إله
وحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إن في خلق السموت والأرض واختلف
اليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله
من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
وتصريف الريح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لأيت لقوم
يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله
والذين ءامنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن
القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا
لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله

أعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين يا أيها الناس كلوا من النار
مما في الأرض حللا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطن إنه لكم عدو
مبين إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا
تعلمون وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا
عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون ولا يهتدون ومثل الذين شيا
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبت ما رزقنكم و
واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم إن الذين يكتمون ما أنزل من الكتب الله
ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار
ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أولئك
الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم
على النار ذلك بأن الله نزل الكتب بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتب
لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق ربع

والمغرب

الهم بلغ من اده واصلح فساده بحق منه الهادي

والمغرب ولكن البر من ءامن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتب
والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن
السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والمو
فون بعهدهم اذا عهدوا والصبرين في الباساء والضراء وحين البا
س اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يايها الذين ءامنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسن ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
ولكم في القصاص حيوة ياولي الالبب لعلكم تتقون كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للولدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا
او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يايها
الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر

فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ٥
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينت من الهدى والفر
قان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكم
الله لتكملوا العدة ولتكبروا على ما هديكم ولعلكم تشكرون واذا
سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون واحل لكم ليلة
الله الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشرو
هن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشرو
هن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم
بالاثم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس

ربع

بالاثم وانتم تعلمون ۝ يسـلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس
والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وا تواالبيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا
في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۝
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة
اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝ فان انتهوا
فان الله غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۝ وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۝ واتموا الحج و
العمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم
حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة

بالعمرة الى الحج فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد
الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ○ الحج اشهر معلومت
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا ولي الا
لبب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من
عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم
وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم ○ فاذا قضيتم منسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في
الاخرة من خلق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله
حزب سريع الحساب ○ واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في
يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله
واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا

ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في الا
رض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبيس
المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف
بالعباد يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا أن الله عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن ياتيهم الله في ظلل
من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور سل بني
إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما
جاءته فإن الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحياة الدنيا
ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله
يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاء
تهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا

فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين ءامنوا معه متى
نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسئلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم
من خير فللوالدين والأقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما
تفعلوا من خير فإن الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره
لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا
وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسئلونك عن الشهر
الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من
القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطعوا ومن
يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعملهم في الدنيا
والأخرة وأولئك أصحب النار هم فيها خلدون إن الذين ءامنوا
والذين هاجروا وجهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله و
والله غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم

كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في
الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطو
هم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم
ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركت حتى يومن ولامة مومنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا
ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله
يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ايته للناس لعلهم يتذكرو
ن ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقر
بوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان
الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملقوه
وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو في
ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين

يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر فإن فاءو فإن الله غفور
رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم والمطلقات يتربصن
بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن
إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن
أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة
والله عزيز الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان حكيم
ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود
الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت
به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك
هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن
طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله
وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات
الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب

والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا
طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا ترا
ضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليو
م الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون والوالدات



يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار
والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن
أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم
أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم
بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفو
ن منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا
بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن
لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا النكاح عقدة

حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا
أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو
تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره لهن
متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسو
هن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفوا لهن
الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل
بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله
كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع
بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تعقلون ۝ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت



فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع

عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة
والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل
من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل
الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل
في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال
تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم إن
الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن
أحق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال إن الله اصطفاه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من
يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل
هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مومنين فلما
فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منه
مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا
منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة

لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملقوا الله كم
من فية قليلة غلبت فية كثيرة باذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكفرين فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوت واتيه
الناس الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله بعضهم ببعض
لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك ايت الله نتلوها
عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على حزب
بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت واتينا عيسى ابن مريم
البينت وايدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعد
هم من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم
من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يايها الذ
ين امنوا انفقوا مما رزقنكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفعة والكفرون هم الظلمون الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون

بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا
يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعر
وة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخر
جهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخر
جونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم
ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي
بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عرو
شها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام
ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض قال بل لبثت مائة يوم
عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك
ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها ثم نكسو
ها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم

رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل
منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنا
بل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذ
ين ينفقون في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صد
قة يتبعها أذى والله غني حليم يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صد
قاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يومن بالله واليوم
الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا
يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذ
ين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل
جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل
والله بما تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري
من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفا

أموالهم

ربع

ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم
ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم
بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي
خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم
من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار إن تبدوا الصدقات فنعما هي
وإن تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم
والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء
وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا
من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا
يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم
بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم
الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند

ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما
يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل
الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله
ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون
يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يايها الذين ءامنوا اتقوا الله وذروا ما
بقي من الربوا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسو
له وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يايها
الذين ءامنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم
كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق
سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا

شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء
اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط
عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا
تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا
الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا ربع
كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اوتمن امانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل
امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها ربنا
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا

ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا
طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولىنا فانصرنا على



القوم الكفرين سورة آل عمران مدنية مائتا آية
بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك
الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التورية والإنجيل من
قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيت الله لهم عذاب
شديد والله عزيز ذو انتقام إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء
هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم
هو الذي أنزل عليك الكتب منه آيت محكمت هن أم الكتب وأخر متشبهت
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والرسخون في العلم
ءامنا يقولون به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألبب ربنا لا تزغ قلو
بنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين
كفروا لن تغني عنهم أمولهم ولا أولدهم من الله شيئا وأولئك هم
وقود

النار كدأب ءال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بءاياتنا فأخذهم
الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم ءاية في فئتين التقتا
فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة ترونهم مثليهم رأي العين والله
يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الابصار زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله
عنده حسن المئاب قل أونبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا ربع
عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير الذين يقولون ربنا إننا ءامنا فاغفر لنا بالعباد
ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالاسحار شهد الله أنه لا إله إلا هو والملئكة
وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن
الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين
أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بءايات

الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي
لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا
فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلغ والله بصير بالعباد ان الذين
يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعملهم
في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب
يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معر
ضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم
في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم ملك الملك توتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في
اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت وترزق من تشاء بغير حساب من الحي
لا يتخذ المومنون الكفرين اولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله

الصدور قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما
في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس
ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه
امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور
رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين ان الله اصطفى ربع
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمرن على العلمين ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم اذ قالت امرات عمرن رب اني نذرت لك ما في بطني
محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت
رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى
واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم
فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم انى
لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك
دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء

فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب انى يكون لي غلم
وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب
اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر
ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكر واذ قالت الملئكة يمريم ان الله
اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العلمين يمريم اقنتي لربك
واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلمهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ
يختصمون اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين ءامنوا اذ قالت
الملئكة يمريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا
ومن الصلحين قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك
الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب
والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسراءيل اني قد جئتكم باية
من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن

الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون
وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا
لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية
من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
ربع مستقيم ۞ فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحوا
ريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ربنا آمنا بما أنزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكر
ين إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم
فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين كفروا فأعذبهم
عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين وأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه
عليك من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك
فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا

ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين
إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز
الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يأهل الكتب تعالوا إلى
كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
يأهل الكتب لم تحاجون في إبرهيم وما أنزلت التورية والإنجيل إلا من
بعده أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحا
جون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبرهيم يهو
ديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين إن أولى
الناس بإبرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين ءامنوا والله ولي المؤ
منين ودت طائفة من أهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم
وما يشعرون يأهل الكتب لم تكفرون بآيت الله وأنتم تشهدون يأ
هل الكتب لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت
طائفة من أهل الكتب ءامنوا بالذي أنزل على الذين ءامنوا وجه النهار واكفروا
ءاخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى

ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد
الله يوتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ۞ ومن اهل الكتب من ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم ربع
من ان تامنه بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم
قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد
الله وايمنهم ثمنا قليلا اولئك لا خلق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم
لفريقا يلون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم
يقول للناس عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين بما كنتم تعلمون كونوا
الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا
ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثق النبيين لما
اتيتكم من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به

ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فا
شهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك
هم الفاسقون افغير دين الله تبغون وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها واليه ترجعون قل ءامنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى و
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة كيف يهدي الله قوما من الخسرين
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت والله
لا يهدي القوم الظلمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به
اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من نصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما حزب
تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسراءيل
الا ما حرم اسراءيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية

فاتلوها ان كنتم صدقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك
فاولئك هم الظلمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبركا وهدى للعلمين
فيه ايت بينت مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العلمين
قل ياهل الكتب لم تكفرون بايت الله والله شهيد على ما تعملون
قل ياهل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم
شهداء وما الله بغفل عما تعملون يايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمنكم كفرين وكيف تكفرون
وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد
هدي الى صرط مستقيم يايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذ
كروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخونا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك
يبين الله لكم ايته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير

ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت واولئك لهم عذاب
عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمنكم تكفرون واما الذين
فذوقوا العذاب بما كنتم
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون تلك ايت الله
نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموت
وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتب لكان
خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى وان
يقتلوكم يولوكم الادبر ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا
الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتب امة قائمة

يتلون ايت الله اناء اليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرت واولئك

نصف
حداد
وتمير
فلح

الحمد لله   وحده والصلاة

من الصالحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحب
النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل
ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم
الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم
لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما
تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء
تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا
امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم
ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم
سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله
بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوي المومنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى
الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف

من الملٰئكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا
او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او
يعذبهم فانهم ظٰلمون ولله ما في السمٰوٰت وما في الارض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يٰأيها الذين ءامنوا لا تاكلوا الربوا
اضعٰفا مضٰعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت
للكٰفرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة ربع
من ربكم وجنة عرضها السمٰوٰت والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في
السراء والضراء والكٰظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين اذا فعلوا فٰحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمو
جزاؤهم ن اولٰئك مغفرة من ربهم وجنٰت تجري من تحتها الانهٰر خٰلدين فيها
ونعم اجر العٰملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف
كان عٰقبة المكذبين هٰذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا
تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح

فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم
الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله
الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقبكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشكرين وما كان لنفس ان تموت
الا باذن الله كتبا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب
الاخرة نوته منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير
فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا
في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم الله ثواب
الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا ان تطيعوا
الذين كفروا يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله مولىكم وهو
خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم

ينزل به سلطانا ومأويهم النار وبيس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله
وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم

صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم فاثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم
انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد اهم
ظن اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق الجاهلية يقولون هل لنا من الامر
من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو
كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور
حليم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا
ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله

ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم
في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او
قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب من الله
لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فإذا عزمت
فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن
ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان لنبيء أن يغل
ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم
وبئس المصير هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على
المومنين إذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم
ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلل مبين أولما أصبتكم
مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله
على كل شيء قدير وما أصبكم يوم التقى الجمعن فبإذن الله وليعلم المومنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو
نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمن يقولون

بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون الذين قالوا لإخوا
نهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت
إن كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند
ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة

من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين
قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطان يخوف
أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة
ولهم عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم
عذاب أليم ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي
لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما

ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تومنوا
وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله
ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق
ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام
للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان
تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم قتلتمو
هم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت
والزبر والكتب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم
القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا
متع الغرور ۝ لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا ربع
الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك
من عزم الامور واذ اخذ الذين اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه الله ميثو

فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون لا
يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض
والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنو
بهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار اوليك لهم نصيب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا
وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الا
نهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين
كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبيس المهاد لكن الذين اتقوا

ربهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند
الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل
اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا اولئك
لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية وهي ماية واثنان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقوا
ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما
رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا واتوا اليتمى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا
تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا
في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع فان
خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا
النساء صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا ولا توتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم
فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا (ربع)

النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلو
ها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليا
كل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب
مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة
أولوا القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال اليتمى ظلما إنما يأكلون في بطو
نهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأ
نثيين فإن كن نسآء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها
النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم
يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس
من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب
لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك أزواجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين

بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن
الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة
او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله
والله عليم حليم . تلك حدود ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري الله
من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين والتي ياتين
الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا واللذان
ياتيانها منكم فآذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا
رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون
من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن ولا الذين
يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين آمنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن

إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن
تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج
وءاتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما
مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا
غليظا ولا تنكحوا ما نكح ءاباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة
ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم التي أرضعنكم وأخواتكم
من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم التي في حجوركم من نسائكم
التي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل
أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله حزب
كان غفورا رحيما والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله
عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين
فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما
تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا
أن ينكح المحصنات المومنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المومنات



والله اعلم بايمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت اخدان فاذا احصن فان
اتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي
العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهد
يكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف
عنكم وخلق الانسن ضعيفا يايها الذين امنوا لا تاكلوا امولكم بينكم بالبطل
الا ان تكون تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن
يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا
كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
ولكل جعلنا موالي مما ترك الولدن والاقربون والذين عقدت ايمنكم فا
توهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قومون على النساء بما
فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من امولهم فالصلحت قنتت حفظت

للغيب بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن
في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله
كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ربع
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واليتمى والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا
الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما ءاتيهم الله من فضله
واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس
ولا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فساء
قرينا وماذا عليهم لو ءامنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما
رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا
يايها

الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقو
لون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على
سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله
كان عفوا غفورا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم
عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا
ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم
فلا يؤمنون إلا قليلا يأيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا
مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو
نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا إن الله لا يغفر أن
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى
إثما عظيما ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمو

ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب يؤمنون بالجبت والطغوت ويقولون
للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين ءامنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله
ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون
الناس نقيرا أم يحسدون الناس على ما ءاتيهم الله من فضله فقد ءاتينا ءال
إبرهيم الكتب والحكمة وءاتينهم ملكا عظيما فمنهم من ءامن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بـٔاياتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
إن الله كان عزيزا حكيما والذين ءامنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت
تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وند
خلهم ظلا ظليلا إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمنت إلى أهلها وإذا حكمتم ربع
بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا
يأيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن
تنزعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
ذلك خير وأحسن تأويلا ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم ءامنوا بما أنزل إليك

31

وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا
به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما
انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا
اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان
اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلو
بهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما
ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم
ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو
انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم
من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما

يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان
منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم
اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم
ربع وبينه مودة يليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل في
سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله
فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل
الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين
كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان
كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كـ
خشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا
الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا
اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم

حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه
من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك و
أرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد
أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فإذا
برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر
من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لا
تبعتم الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد
تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا
حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا

حزب

الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من
الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا
أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا
لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء ولا نصيرا
إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق حتى يهاجروا في سبيل
الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم
وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءو
كم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله
لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا
إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون آخرين يريدون أن
يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم
يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم فما جعل الله عليهم [illegible] ويكفوا
أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل
مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا

فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان
كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير
رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خلدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يا ايها الذين
امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم
لست مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا
لا يستوي القعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على
القعدين اجرا عظيما درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القعدين اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا
رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال

والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك
ربع عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل
الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله
غفورا رحيما وإذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح أن تقصروا من
الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر
أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين
عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا
وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت
على المومنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون

فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما
حكيما إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن
للخائنين خصيما واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين
يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا
يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما
يعملون محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل
الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه
ثم الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه يستغفر
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا أو
إثما ثم يرم به فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضر
ونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف ربع
أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا
عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل

المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ا
ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن
من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن
اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون
الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان
الا غرورا اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين ءامنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا فما لكم في المنفقين فيتين
والله اركـ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد
له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مومن
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه
لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا ولله ما
في السماوات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء التي لا توتونهن ما كتب

لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتمى
بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت من
بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون
خبيرا ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل
فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما وإن ربع
يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في
السموت وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتب من قبلكم وإياكم
أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموت وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا
ولله ما في السموت وما في الأرض وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها
الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا
فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يأيها الذين
آمنوا كونوا قومين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الولدين
والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا
وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا يأيها الذين آمنوا

امنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي انزل من
قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا
بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما
الذين يتخذون الكفرين اولياء من دون المومنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة
لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم ايت يكفر بها ويستهزا الله
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم
ان الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان
كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين نصيب قالوا
الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم
القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا ان المنفقين يخدعون
الله وهو خدعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا
يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هولاء ولا الى هولاء ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين اولياء من
دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ان المنفقين في

في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا
واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المومنين وسوف
يوت المومنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله
الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان حزب
الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك
هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف نوتيهم اجورهم وكان الله
غفورا رحيما يسالك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد
سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك واتينا
موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم
ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم
ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم

الانبيا بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله بكفرهم فلا يومنون عليها
الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتب
الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من
الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا
واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين
منهم عذابا اليما لكن الرسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما في
انزل من قبلك والمقيمين والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم الاخر الصلوة
اولئك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى
وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا داوود زبورا ورسلا قد قصصنهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ربع

لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملئكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا
ضللا بعيدا إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا إلا طريق جهنم خلدين فيها أبدا وكان ذلك على الله
يسيرا يأيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا
خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموت والأرض وكان الله عليما حكيما
يأهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقيها إلى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما
الله إله وحد سبحنه أن يكون له ولد له ما في السموت وما في الأرض وكفى
بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملئكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه
جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم ويزيد
هم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا
أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يأيها الناس قد جاءكم

الرسول بالحق من ربكم فامنوا خير برهن من ربكم وانزلنا اليكم
نورا مبينا فاما الذين ءامنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما يستفتونك
في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في الكلالة
ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كا
نوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا
السبيل والله بكل شيء عليم سورة المائدة مدنية وهي مائة واثنان وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين ءامنوا اوفوا بالعقود احلت
لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان
الله يحكم ما يريد يا ايها الذين ءامنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
ولا الهدي ولا القلائد ولا ءامين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ور
ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن
المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدو
ان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ربع

وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة
وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلم
ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسلونك
ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله
ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب
حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت من المومنت والمحصنت من الذين
اوتوا الكتب من قبلكم اذا ءاتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين ولا
متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين
يايها الذين ءامنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا
فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط او
لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم

وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمت الله عليكم وميثقه
الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن
قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير
بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذ
كروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف
أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد أخذ
الله ميثق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم
لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم
الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها
الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم
ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم

فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا
ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى
يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم
من الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه سبل السلم ويخرجهم
من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم الى صرط مستقيم لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح
ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما
يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصرى نحن ابنؤا الله واحبؤه
قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء ولله ملك السموت والارض وما بينهما واليه المصير
يا اهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم ~~كثيرا مما~~ على فترة من الرسل ان
تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شيء قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل
فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يوت احدا من العلمين يقوم

ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم
فتنقلبوا خاسرين قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون حزب
انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا ما
داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون قال رب اني لا املك
الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة
عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين واتل
عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل
من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك
لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين اني
اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب النار وذلك جزاؤا الظلمين فطوعت الثلثين
له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في
الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا
الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا على

على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما
قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون إنما جزاؤا
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض أن يقتلوا أو يصلبوا أو فسادا
تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في
الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا
عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا
إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن
لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة
ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخر
جين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح
فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا أيها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن

قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يا
توك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا
اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة
عذاب عظيم سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم
او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك وان حكمت فاحكم بينهم شيا
بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها
حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين انا انزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون
والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا
الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله الله
فاولئك هم الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن
تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون
وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا

عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن ليبلوكم في ما ءاتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
ربع بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد
الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم
الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يايها الذين
ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم
منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم
مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي
بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول
الذين ءامنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم
حبطت اعمالهم خاسرين يايها الذين ءامنوا من يرتدد منكم عن دينه فاصبحوا
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على
الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه

من يشا والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فان
~~حزب الله هم الغلبون يايها الذ~~ يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم
ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغلبون
يايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين
اوتوا الكتب من قبلكم والكفار اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين واذا
ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل
يا اهل الكتب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من
قبل وان اكثركم فسقون قل هل انبيكم بشر من ذلك مثوبة عند
الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد
الطغوت اولئك شر مكانا واضل عن سوا السبيل واذا جاوكم قالوا
امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمو
ن وترى كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبيس
ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربنيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم
السحت لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشا وليزيدن

كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة
والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون
في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتب ءامنوا واتقوا
لكفرنا عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت النعيم ولو انهم اقاموا
التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن
تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ربع
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس وان لم
تفعل فما بلغت رسلته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكفرين قل يا اهل الكتب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين ان الذين ءامنوا والذين
هادوا والصبون والنصرى من ءامن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثق بني اسراءيل وارسلنا
اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا
وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله

عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر
الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح ابن مريم
يبني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم
الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذ
ين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما
يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد
وأمه خلت من قبله الرسل صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين
لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم رزقا من السموات والارض شيء فلا يستطيع ضرا ولا نفعا والله هو
السميع العليم قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا
تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن السبيل سواء
لعن الذين كفروا من بني إسرائيل لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك على
بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس
ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما

ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خلدون ولو كانوا يومنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم
حزب اوليا ولكن كثيرا منهم فسقون لتجدن اشد الناس عداوة للذ
ين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا
الذين قالوا انا نصرى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم
لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من
الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشهدين
وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم
الصلحين فاثبهم الله بما قالوا جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها وذلك جزا المحسنين والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك
اصحب الجحيم يايها الذين امنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله
لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واتقوا الله الذي انتم به مومنون لا يواخذكم باللغو في الله
ايمنكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمن فكفرته اطعام
عشرة مسكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او

أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام ذلك كفرة أيمنكم
إذا حلفتم واحفظوا أيمنكم كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم
تشكرون يأيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والا
زلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد
الشيطن أن يوقع بينكم العدوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم منتهون وأطيعوا
الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على
رسولنا البلغ المبين ليس على الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جناح
فيما طعموا إذا ما اتقوا وءامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وءامنوا
ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين يأيها الذين ءامنوا
ليبلونكم بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله الله
من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم يأيها
الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد
يأيها الذين ءامنوا لا تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرام والهدى
والقلئد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموت وما في الأرض وأن

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما
ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله
عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون (ربع)
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض وأن الله
بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ما
على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب
لعلكم تفلحون يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها
والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا

إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو
كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين آمنوا عليكم
أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا
حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من
غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسو
نهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو
كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما
استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان
فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا
إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا
أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا
إنك أنت علام الغيوب إذ قال الله يعيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس

45

في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب والحكمة والتورية والانجيل وما
انزل اليهم من ربهم واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ
فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى
باذني واذ كففت بني اسراءيل عنك اذ جئتهم بالبينت فقال الذين
كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان (ربع)
ءامنوا بي وبرسولي قالوا ءامنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحوا
ريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من
السما قال اتقوا الله ان كنتم مومنين قالوا نريد ان ناكل منها و
تطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السما تكون
لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله
اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا
اعذبه احدا من العلمين واذ قال الله يعيسى ابن مريم ءانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحنك ما يكون لي ان اقول ما ليس
لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك

إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله
ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا (ما دمت فيهم) فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن
تغفر لهم فإنك أنت العزيز الوهاب (الحكيم) قال الله هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السماوات
والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير سورة الأنعام مكية وهي مائة
وسبع وستون آية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات
والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو
الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى (عنده) ثم أنتم تمترون وهو
الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين فقد
كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون
ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم
وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم

فأهلكنهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا ءاخرين ولو
نزلنا عليك كتبا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا
إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر
ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين قل لمن ما في السموت
والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب
فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل بهو
والنهار وهو السميع العليم قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموت
والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن
من المشركين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف
عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وإن يمسسك الله بضر
فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو
القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل أي شيء أكبر شهدة قل
الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرءان لأنذركم به ومن بلغ

أئنكم لتشهدون أن مع الله ءالهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله
وحد وإنني بريء مما تشركون الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو كذب بآيته إنه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن
فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع إليك وجعلنا
يروا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا وإن يروا كل ءاية لا يؤمنوا
بها حتى إذا جاءوهم الساعة بغتة قالوا ي يجادلونك يقول الذين كفروا
إن هذا إلا أسطير الأولين وهم ينهون عنه وينـون عنه وإن يهلكون إلا
أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا
نكذب بآيت ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكذبون وقالوا إن هي إلا
حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس
هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قا
لوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهو
رهم ألا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة
خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا
يكذبونك ولكن الظلمين بآيت الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد
جاءك من نبإي المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن
تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى فلا تكونن من الجهلين إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قا
در على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طير
يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتب من شيء ثم إلى ربهم
يحشرون والذين كذبوا بآيتنا صم وبكم في الظلمت من يشإ الله يضلله
ومن يشأ يجعله على صرط مستقيم قل أريتكم إن أتيكم عذاب
الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صدقين بل إياه تدعون

فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم
من قبلك فأخذنهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم
باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا
اخذنهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا +
والحمد لله رب العلمين قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصركم وختم
على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم
يصدفون قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم
الظلمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا +
خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا يمسهم العذاب
بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول
لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون
وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا
شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم

فتكون من الظلمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله
عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشكرين وإذا جاءك الذين يومنون
بآياتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم
سوءا بجهلة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم وكذلك نفصل
الآيت ولتستبين سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من
دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على
بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص
الحق وهو خير الفصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم
والله أعلم بالظلمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في ربع
البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمت الأرض
ولا رطب ولا يابس إلا في كتب مبين وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم
بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم
بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى
إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله موليهم
الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحسبين قل من ينجيكم من ظلمت البر

والبحر تدعونه تضرعا وخفية لين انجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايت لعلهم يفقهون وكذب
به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف
تعلمون واذا رايت الذين يخوضون في ايتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره واما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
الظلمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم
يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا
وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان
تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا
ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته
الشيطين حيران له اصحب يدعونه الى الهدى ايتنا قل ان هدى الله هو — في الارض
الهدى وامرنا لنسلم لرب العلمين وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو

بسم الله
الرحمن
الرحيم

وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والارض بالحق ويوم
يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب
والشهدة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ
اصناما الهة اني اريك وقومك في ضلل مبين وكذلك نري ابرهيم
ملكوت السموت والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه اليل
رءا كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين فلما رءا القمر
بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم
الضالين فلما رءا الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت
قال يقوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموت
والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوني في (ربع)
الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع
ربي كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون
انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فاي الفريقين
احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين ءامنوا ولم يلبسوا ايمنهم بظلم
اوليك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا ءاتينها ابرهيم

على قومه نرفع درجت من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له
اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصلحين واسمعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن اباءهم وذريتهم
واخونهم واجتبينهم وهدينهم الى صرط مستقيم ذلك هدى
الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا
يعملون اولئك الذين اتينهم الكتب والحكم والنبوة فان يكفر بها
هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين اولئك الذين هدى
الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين
من شيء قل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من انزل الكتب
الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها
وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم
ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتب انزلنه مبرك مصدق الذي
بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يومنون بالاخرة

يومنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله
ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا
انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم
عن آياته تستكبرون ولقد جيتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم
ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم
فيكم شركاؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۞ ان الله ربع
فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فانى توفكون فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها
في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي انشاكم
من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون
وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا
نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من
اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر

وينعه ان في ذلكم لايت لقوم يومنون وجعلوا لله شركا الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما يصفون بديع
السموت والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خلق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو اللطيف
الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها
وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه
لقوم يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشر
كين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما انت عليهم
بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا
يعملون واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن جاءتهم اية ليومنن بها قل انما
الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون ونقلب افئدتهم
وابصرهم كما لم يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون
ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل حزب

كل شيء قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشا الله ولكن اكثرهم يجهلون
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى
بعض زخرف القول غرورا ولو شا ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى اليه افدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم
مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتب مفصلا
والذين اتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع
العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بايته مومنين وما
لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم
الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوايهم بغير علم ان ربك
هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم
سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليايهم ليجادلوكم وان

وان اطعتموهم انكم لمشركون ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له
نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمت ليس بخارج منها
كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر
مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون واذا
جاتهم اية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم
حيث يجعل رسلته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد
بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلم ومن
يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السما كذلك يجعل
الله الرجس على الذين لا يومنون وهذا صرط ربك مستقيما قد فصلنا
الايت لقوم يذكرون لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما ربع
كانوا يعملون ويوم نحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الا
نس وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي
اجلت لنا قال النار مثويكم خلدين فيها الا ما شا الله ان ربك حكيم
عليم وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن
والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي وينذرونكم لقا

يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا
وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كفرين ذلك أن لم يكن ربك مهلك
القرى بظلم وأهلها غفلون ولكل درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون
وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء
كما أنشأكم من ذرية قوم اخرين إن ما توعدون لات وما أنتم بمعجزين
قل يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة
الدار إنه لا يفلح الظلمون وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعم نصيبا
فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل
إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير
من المشركين قتل أولدهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم
ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه أنعم وحرث حجر
لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعم حرمت ظهورها وأنعم لا يذكرون
اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون
هذه الأنعم خالصة لذكورنا ومحرم على أزوجنا وإن يكن ميتة فهم فيه
ربع شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا أولدهم

أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد
ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير
معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير
متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه
لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا
تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن
المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين
نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين
حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ
وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم
إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم
يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا
أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما
حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا

وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن
القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا
ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل
عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله
الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون
أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا
والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل ما حرم ربكم ربع
عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق
نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال
اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا
نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله
أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تما تذكرون وأن
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا

لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا كتب انزلنه
مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على طا
يفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب
لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب
بايت الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن ايتنا سوء العذاب
بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض
ايت ربك يوم ياتي بعض ايت ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبيهم
بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى صرط
مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون

وهو الذي جعلكم خلئف الارض ورفع بعضكم درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم فوق بعض
ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم سورة الاعراف مكية وهي مايتان
وست ايت بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب انزل اليك فلا يكن في
صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا
تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا
بيتا او هم قايلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظلمين
فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما
كنا غايبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فاولئك هم المفلحون
ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بايتنا يظلمون
ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون ولقد
خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
لم يكن من السجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك
من الصغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني
لاقعدن لهم صرطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم

وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما
مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ويا ادم اسكن انت
وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظلمين فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما
وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلد
ين وقاسمهما اني لكما لمن النصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت
لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادايهما ربهما الم
انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون
ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوري سوءاتكم
وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم
لا يفتننكم الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليري
هما سوءاتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين
اولياء للذين لا يومنون واذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها

قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط
واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم
تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضللة انهم اتخذوا الشيطين اوليا من دون الله ويحسبون
انهم مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ربع
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده و
الطيبت من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة
كذلك نفصل الايت لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها
وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستخرون
ساعة ولا يستقدمون يبني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم
ايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
بايتنا واستكبروا عنها اولئك اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى
اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا
ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين قال ادخلوا في امم قد

خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى
اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هولاء اضلونا فا
تهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم
لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان
الذين كذبوا بءاياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يد
خلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم
مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظلمين والذين ءامنوا وعملوا ال
صلحت لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا
ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي هدينا
بالحق لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا ونودوا ان تلكم
الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحب الجنة اصحب النار
ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبـ
غونها عوجا وهم بالاخرة كفرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيمهم ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم

بكتب بكتبه وملئه

ربع

يطمعون وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع القوم الظالمين ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو
مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا
ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى
ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين
نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد
فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا
له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا
يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن
رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى
إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من
كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج
[illegible]

ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم

نباته بإذن ربه

نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم
يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنراك في
ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسـ
رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجيناه
والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما
عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا
لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين
أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم (عا)
على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في نوح
الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده
ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال قد وقع
عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم

ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجينه

والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مومنين

وإلى ثمود أخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جا

تكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تاكل في أرض الله

ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفا من

بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال

بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين

استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صلحا

مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مومنون قال الذين استكبروا إنا بالذي

آمنتم به كفرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يصلح

ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم

جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم

ولكن لا تحبون النصحين ولوطا إذ قال لقومه أتاتون الفحشة ما سبقكم

بها من أحد من العلمين إنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم

قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم

إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا
عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل
والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم
خير لكم إن كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل
الله
من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا
كيف كان عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به
ربع
حزب
وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝ قال
الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب والذين آمنوا معك من
قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في
ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله
ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وأنت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا
لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا
كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال

وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف ءاسى على قوم كافرين وما
أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم
يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا السراء
والضراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون
أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أو أمن أهل القرى أن يأتيهم
بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم
الخاسرون أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من
أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل
كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثر
هم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا
إلى فرعون وملإيه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى
يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت جئت بآية فأت بها

إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي
بيضاء للناظرين قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرج
كم من أرضكم فماذا تامرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين
ياتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين
قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين
قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم
ربع وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل
ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين
قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن
لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون
لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبو
ن وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك
وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى
لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة

للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان
يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ءال
فرعون بالسنين ونقص من الثمرت لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة
قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما
طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من ءاية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل
والضفادع والدم ءايت مفصلت فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت
عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسراءيل فلما كشفنا عنهم الرجز
الى اجل هم بلغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقنهم في اليم بانهم
كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشرق الارض ومغربها التي بركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على
بني اسراءيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون
وجوزنا ببني اسراءيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا
يموسى اجعل لنا الها كما لهم ءالهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم

فيه

فيه وبطل ما كانوا يعملون قال أغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على
العلمين واذ انجينكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ووعدنا موسى ثلثين
ليلة واتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه
هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا
وكلمه ربه قال رب أرني انظر اليك قال لن تريني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تريني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما افاق قال سبحنك تبت اليك وانا اول المومنين قال يموسى اني
اصطفيتك على الناس برسلتي وبكلمي فخذ ما ءاتيتك وكن من الشكرين وكتبنا
له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر
قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفسقين ساصرف عن ءايتي
الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل ءاية لا يومنوا بها وان يروا
سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا
ذلك بانهم كذبوا بـايتنا وكانوا عنها غفلين والذين كذبوا بـايتنا
ولقاء الاخرة حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم

موسى

اللهم صل على الحبيب

موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم
ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين ولما سقط في ايديهم
وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسر
ين ولما رجع موسى الى قومه غضبن اسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي
اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم
الظلمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الرحمين ان الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين والذين عملوا السيات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها
هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى سبعين رجلا لميقتنا قومه صح
فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا
بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغفرين واكتب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي

وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين هم
بايتنا يومنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبايث ويضع عنهم اصرهم والاغلل
التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اوليك هم المفلحون قل يايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموت والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله و
ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا
امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام
وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شيتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيتكم
سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل

لهم

لهم فارسلنا عليهم رجزا من السما بما كانوا يظلمون وسلهم عن
القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا
يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم
عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما
ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السو واخذنا الذين ظلموا بعذاب
بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خسيين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم
سو العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم في
الارض امما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت
والسيات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب يا
خذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله يا
خذوه الم يوخذ عليهم ميثق الكتب الا يقولوا على الله الا الحق
ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين
يمسكون بالكتب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا

الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتينكم بقوة و
اذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة
انا كنا عن هذا غفلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايت لقوم
ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه
الشيطن فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض
واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا بايتنا فاقصص القصص وانفسهم لعلهم
يتفكرون سا مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا وانفسهم كانوا يظلمون
من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا
من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان
لا يسمعون بها اولئك كالانعم بل هم اضل اولئك هم الغفلون
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمايه سيجزون
ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا
بايتنا

بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم

يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت

السموت والأرض وما خلق الله من شيء ~~في السموت~~ وأن عسى أن يكون قد اقترب

أجلهم فبأي حديث بعده يومنون من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم

في طغيانهم يعمهون يسلونك عن الساعة أيان مرسيها قل إنما علمها عند

ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموت والأرض لا تأتيكم إلا بغتة

يسلونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون

:. قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاست

كثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يومنون هو

الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشيها

حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا

لنكونن من الشاكرين فلما آتيهما صالحا جعلا له شركا فيما آتيهما فتعلى

الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم

نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم

أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم

بها فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين الهم ارجل يمشون ام لهم ايد يبطشون
بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين
تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم
الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجهلين واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ
بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطن تذ
كروا فاذا هم مبصرون واخونهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا
لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا
بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قرئ القران فاستمعوا
له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون
الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغفلين ان الذين عند ربك لا
يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون سورة الانفال مدنية
وهي ست وسبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم يسلونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله

ورسوله

ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلو
بهم واذا تليت عليهم ءايته زادتهم ايمنا وعلى ربهم يتوكلون الذين
يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون اوليك هم المومنون حقا لهم درجت
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ۞ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا من المومنين لكرهون يجدلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون
الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطايفتين انها لكم و
تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته
ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون اذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملئكة مرد
فين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين به قلوبكم وما النصر الا
من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم
من السما ما ليطهركم به ويذهب رجز الشيطن وليربط على قلوبكم عنكم
ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين
ءامنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله

ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكفرين عذاب النار يايها
الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يو
مئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا لقتال او الى فئة فقد باء بغضب من
الله ومأويه جهنم وبيس المصير هم درجت عند الله والله بصير بما يعملو
ن لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا فلم تقتلوهم ولكن
الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلا
حسنا ان الله سميع عليم ذلكم فذوقوه وان للكفرين وان الله موهن كيد +
الكفرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان
تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيا ولو كثرت وان الله مع المومنين يايها
الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم
لتولوا وهم معرضون يايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعا
كم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب

واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس
فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبت لعلكم تشكرون يايها
الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امنتكم وانتم واعلموا تعلمون
انما اموالكم واولدكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم والله
ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله والله خير المكرين واذا تتلى عليهم ايتنا قالوا قد
سمعنا لو نشا لقلنا مثل هذا ان هذا الا اسطير الاولين واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا
بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلا
تهم عند البيت الا مكا وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم
تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله

الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في
جهنم اولئك هم الخسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله
موليكم نعم المولى ونعم النصير . واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل ان كنتم
امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله
على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب
اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعد ولكن ليقضي الله امرا كان
مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع
عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم
في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في
اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله
ترجع الامور يايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

واصبروا

واصبروا ان الله مع الصبرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديرهم بطرا
وريا الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط واذ زين لهم
الشيطن اعملهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما
تراءت الفيتن نكص على عقبيه وقال اني بري منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف
الله والله شديد العقاب اذ يقول المنفقون غر هولاء دينهم ومن يتوكل
على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون
وجوههم وادبرهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلم للعبيد كداب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايت الله
فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك
مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايت ربهم فاهلكنهم
بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظلمين ان شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يومنون الذين عهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله

لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على
الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايد
ك بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت
بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله
ومن اتبعك من المومنين يا ايها النبي حرض المومنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مايتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا
بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله
مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذ
تم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم
يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم

خيرا

خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد
خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين امنوا وهاجروا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اوليك بعضهم اوليا
بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من وليتهم من شيء حتى يهاجروا وان
استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثق
والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اوليا بعض الا تفعلوه تكن
فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله
والذين اووا ونصروا اوليك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم
والذين امنوا من بعد وهاجروا وجهدوا معكم فاوليك منكم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتب الله ان الله بكل شيء عليم سورة التوبة
مكية وهي مائة وثلاثون اية براة من الله ورسوله الى الذين عهدتم
من المشركين ثم لم ينقصوكم شيا ولم يظ فسيحوا في الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكفرين واذن من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين ورسوله فان تبتم فهو
خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب

اليم الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيا ولم يظهروا
عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا
انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف
يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند
المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين
كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم
وتابى قلوبهم واكثرهم فسقون اشتروا بايت الله ثمنا قليلا فصدوا عن
سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة واوليك
هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخونكم في الدين
ونفصل الايت لقوم يعلمون وان نكثوا ايمنهم من بعد عهدهم وطعنوا
في دينكم فقتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون الا تقتلون قوما لهم
نكثوا ايمنهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم

فالله

فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قتلوهم يعذبهم الله
بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين
ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشا والله عليم حكيم
ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما
كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله شهدين على انفسهم بالكفر
اوليك حبطت اعملهم وفي النار هم خلدون انما يعمر مسجد الله
من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة ولم يخش الا الله فعسى اوليك
ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر وجهد في سبيل الله لا يستون عند الله
والله لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل
الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واوليك هم الفايزون
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضون وجنت لهم فيها نعيم مقيم
خلدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا
اباكم واخونكم اوليا ان استحبوا الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم

فأولئك هم الظالمون قل ان كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم
وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى
يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله في موا
طن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضا
قت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المومنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا
وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور
رحيم يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام
بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن
شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يومنون بالله واليوم الآخر ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهون قول الذين كفروا
من قبل قاتلهم الله أنى يوفكون اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون

الله

الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا لا اله الا
هو سبحنه عما يشركون يريدون ان يطفـوا نور الله بافوههم ويابى
الله الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يايها الذين امنوا
ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل
الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم خلق السموت
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
وقتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين
انما النسى زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطـوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
اعملهم والله لا يهدى القوم الكفرين يايها الذين امنوا ما لكم اذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا

من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله
على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحـ
وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله
يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين
صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الا
خر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك
الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم
فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا

الا خبالا ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون لهم
والله عليم بالظلمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى
جا الحق وظهر امر الله وهم كرهون ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني
الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين ان تصبك حسنة
تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم
فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المو
منون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم
الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا
طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فسقين وما منعهم ان تقبل
منهم نفقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا
وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك امولهم
ولا اولدهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كفرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه
وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت فان اعطوا منها رضوا

ما ءاتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله
ورسوله انا الى الله رغبون انما الصدقت للفقرا والمسكين والعملين
عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله والله عليم ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون حكيم
هو اذن قل اذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا
منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم لير
ضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا
انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي
العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض
ونلعب قل ابالله وءايته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم
بعد ايمنكم ان نعف عن طايفة منكم نعذب طايفة بانهم كانوا
بالمنكر
مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يامرون بالمعروف وينهون عن
المعروف المنكر ويقيمون الصلوة ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنفقين هم
الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها

هي

هى حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم
كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلقهم
فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم
كالذى خاضوا أولئك حبطت أعملهم فى الدنيا والآخرة وأولئك هم
الخسرون ألم يأتهم نبؤا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم إبرهيم وأصحب مدين والمؤتفكت أتتهم رسلهم بالبينت فما
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون والمومنون والمومنت
بعضهم من بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة
ويوتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله
عزيز حكيم وعد الله المومنين والمومنت جنت تجرى من تحتها الأنهر
خلدين فيها ومسكن طيبة فى جنت عدن ورضون من الله أكبر ذلك هو
الفوز العظيم يأيها النبى جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم
ومأويهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
كلمة الكفر وكفروا بعد إسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما
نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم

وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في
الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لين اتينا من فضله
لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا
وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا
الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم
ونجويهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المومنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله
منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي
القوم الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا
ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في
الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طايفة منهم فاستاذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم
بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا

ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون
ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في
الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله
وجهدوا مع رسوله استئذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن
مع القعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين امنوا معه جهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم
الخيرت واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنت تجري من تحتها الا
نهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب
ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا
منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون
ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد
ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما

ينفقون ۝ انما السبيل على الذين يستئذنونك وهم اغنياء رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون

يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا قد نبانا الله من اخبا
ركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى علم الغيب والشهدة
فينبيكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم
يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكذبون عفا لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم
وبيس جزا بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عـ
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا
واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن
الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يومن بالله واليوم الاخر
ويتخذ ما ينفق ~~مغرما ويتربص~~ قربت عند الله وصلوت الرسول الا
انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك
سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عبا
ده وياخذ الصدقت وان الله والسبقون الاولون من المهجرين والا

والانصار والذين اتبعوهم باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد
لهم جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم
وممن حولكم من الاعراب منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق
لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صلحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله
هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقت وان الله هو التواب الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون الى علم
الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون مرجون لامر
الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا
مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين وارصادا لمن حارب الله
ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكذبون
لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم
فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس

بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف
هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي
بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۞ ان ربع
الله اشترى من المومنين انفسهم وامولهم بان لهم الجنة يقتلون في
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم التيبون العبدون الحمدون السيحون الركعون السجدون
الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر
المومنين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب الجحيم وما كان استغفار
ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله
تبرا منه ان ابرهيم لاوه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى
يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموت والارض
يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي
والمهجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد

تزيغ

83

تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى
الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا يها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطـون موطيا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صلح ان الله لا يضيع
المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب
لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ربع ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ۞ يا يها الذين
امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا
ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
هذه ايمنا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمنا وهم يستبشرون واما

الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم
كفرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم
يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم
انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمو
منين رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سورة يونس عليه
السلام مكية وهي مائة وتسع ايات بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب
الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر النا
س وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفر
ون ان هذا لسحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السموت والا
رض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع
الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم
جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا ال
صلحت بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب

اليم بما

بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا وقدره منا
زل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايت
لقوم يعلمون ان في اختلف اليل والنهار وما خلق الله في السموت
والارض لايت لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقانا ورضوا بالحيوة
الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن ايتنا غفلون اولئك ماويهم النار
بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم
بايمنهم تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم دعويهم فيها
سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم واخر دعويهم ان الحمد لله
ربع رب العلمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي
اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقانا في طغينهم
يعمهون واذا مس الانسن الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قايما فلما
كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاتهم
رسلهم بالبينت وما كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
ثم جعلنكم خليف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى

عليهم اياتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ايت بقران غير هذا او

بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي

اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته

عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بءاياته انه لا يفلح المجرمون

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا

عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحنه

وتعلى عما يشركون وما كان الناس الا امة وحدة فاختلفوا

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون

لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من

المنتظرين واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم

مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا

يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في

الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف

وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله

مخلصين

مخلصين له الدين لين انجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين فلما
انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما
بغيكم على انفسكم متع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم
فينبيكم بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من
السما فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعم حتى اذا
اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قدرون عليها
اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك
نفصل الايت لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلم ويهدي
حزب من يشا الى صرط مستقيم ۞ للذين احسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اوليك اصحب الجنة هم فيها
خلدون والذين كسبوا السيات جزا سيية بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا من اليل
مظلما اوليك اصحب النار هم فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاوكم فزيلنا بينهم
وقال شركاوهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا

وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما
اسلفت وردوا الى الله موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون
قل من يرزقكم من السما والارض امن يملك السمع والابصر ومن يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل
افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلل فانى
تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يو
منون قل هل من شركايكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تو فكون قل
هل من شركايكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم
الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيا ان الله عليم بما يفعلون وما كان
هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه قل فاتوا
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب
الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه

قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده للحق افمن يهدي

فانظر كيف كان عقبة الظلمين ومنهم من يومن به ومنهم من
لا يومن به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي
ولكم عملكم أنتم بريون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم
من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم
من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون إن الله
لا يظلم الناس شيا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم نحشرهم
كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين
كذبوا بلقا الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم
أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل
أمة رسول فإذا جا رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين ۝ قل لا أملك لنفسي
ضرا ولا نفعا إلا ما شا الله لكل أمة أجل إذا جا أجلهم فلا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتيكم عذابه بيتا أو نهارا ماذا
يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع ءامنتم به ءالان وقد كنتم به
تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا

بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم
بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندا
مة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط ألا إن لله ما في السموت وهم لا يظلمون
والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت
وإليه ترجعون يا أيها الناس قد جاتكم موعظة من ربكم وشفا لما
في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفر
حوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
حراما وحلالا قل الله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيمة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرءان ولا تعملون
من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة في الأرض ولا في السما ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا
في كتب مبين ألا إن أوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
ءامنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل
لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا

هو

هو السميع العليم الا ان لله من في السموت ومن في الارض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركا ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت
لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في
السموت وما في الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على
الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع
في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما
كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ان ربع
كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله وعلى الله توكلت
عليكم فاجمعوا امركم وشركاكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة
ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا
على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه
في الفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين كذبوا بايتنا فانظر
كيف كان عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم
فجاوهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع

على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون
وملايه بـايتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم
اسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا اجيتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه
اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمومنين وقال فرعون
ايتوني بكل سحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم
ملقون فلما القوا قال موسى ما جيتم به السحر ان الله سيبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله بكلمته ولو كره المجرمون
فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملايهم ان
يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم
ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله
توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك
من القوم الكفرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر
بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المومنين
وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا

ربنا

ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على
قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا
ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من
المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك
ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون
ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا فما اختلفوا حتى جاءهم
العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرءون الكتاب من قبلك
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين
كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ان الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يومنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا
كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا

كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم الى حين
ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس
حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموت والارض
وما تغني الايت والنذر عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل ايام
الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي
رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين قل يايها
الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله
ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المومنين وان اقم
وجهك للدين ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا
ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظلمين وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله
يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس
قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم

الله

ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك
الله وهو خير الحكمين سورة هود عليه السلام مكية وهي مائة
واحدى وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب احكمت ايته
ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير
وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا
حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف
عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
حزب يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ∴ وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في
كتب مبين وهو الذي خلق السموت والارض في ستة ايام وكان عرشه
على الما ليبلوكم ايكم احسن عملا ولين قلت انكم مبعوثون من بعد
الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولين اخرنا عنهم
العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس
مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولين اذقنا الانسن

منا رحمة ثم نزعنها منه انه ليوس كفور ولين اذقنه نعما بعد
ضرا مسته ليقولن ذهب السيات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا
وعملوا الصلحت اوليك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض
ما يوحى اليك وضايق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او
جا معه ملك انما انت نذير والله على كل شي وكيل ام يقولون افتريه
قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون
الله ان كنتم صدقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم
الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون اوليك الذين
ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما كانوا
يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله
كتب موسى اماما ورحمة اوليك يومنون به ومن يكفر به من الاحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر
الناس لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اوليك يعرضون
على ربهم ويقول الاشهد هولا الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله

على

على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
هم كافرون اوليك لم يكونوا معجزين في
الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اوليك الذين خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اوليك اصحاب الجنة
ربع هم فيها خالدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني
لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم
فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك
اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل بل
نظنكم كاذبين قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتيني
رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ويقوم
لا اسلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا
انهم ملقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرني من

الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزاين الله ولا
اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يوتيهم
الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظلمين قالوا ينوح
قد جدلتنا فاكثرت جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال
انما ياتيكم به الله ان شا وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت
ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام
يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بري مما تجرمون
واوحي الى نوح انه لن يومن من قومك الا من قد امن فلا تبتيس بما كانوا
يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين ظلموا
انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا
ان منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جا امرنا وفار
التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول
ربع ومن امن وما امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها
ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى

نوح

نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا ولا تكن مع الكفرين قال
ساوي الى جبل يعصمني من الما قال لا عاصم اليوم من امر الله الا
من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابلعي
ماك ويسما اقلعي وغيض الما وقضي الامر واستوت على الجو
دي وقيل بعدا للقوم الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من
اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين قال ينوح انه ليس
من اهلك انه عمل غير صلح فلا تسلني ما ليس لك به علم اني اعظك
ان تكون من الجهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسلك ما ليس لي
به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين قيل ينوح اهبط
بسلم منا وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم
يمسهم منا عذاب اليم تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما كنت
تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العقبة للمتقين والى
عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم
الا مفترون يقوم لا اسلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني
افلا تعقلون ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السما

عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا
يهود ما جيتنا ببينة وما نحن لك بمومنين ان نقول الا اعتريك بعض
ءالهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون
من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم
ما من دابة الا هو ءاخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان
تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا
والذين ءامنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك
عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد
واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا
بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها
فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۞ قالوا يصلح
قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي
شك مما تدعونا اليه مريب قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة

وما نحن بتاركي ءالهتنا عن قولك

من

من ربي واتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني
غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في
ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جا
امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ
ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في
ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا
لثمود ولقد جاءت رسلنا ~~بالبينت~~ ابرهيم بالبشرى قالوا
سلما قال سلم فما لبث ان جا بعجل حنيذ فلما را ايديهم لا تصل
اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم
لوط وامراته قايمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن ورا اسحق يعقوب
قالت يويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشي عجيب
قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته عليكم اهل البيت انه
حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاته البشرى يجدلنا في
قوم لوط ان ابرهيم لحليم اوه منيب يابرهيم اعرض عن هذا انه قد جا

امر ربك وانهم ءاتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه
السيات يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون قال يقوم هؤلاء بناتي هن اطهر
لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا
قال لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة
او ءاوي الى ركن شديد قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع
من اليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان
موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها
وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما
هي من الظلمين ببعيد ۞ والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير
واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم اوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين
بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا
يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك

لرجمنك

قالوا يشعيب أصلوتك تامرك أن نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل
في أموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد قال يقوم أرءيتم ان
كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم
الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلح ما استطعت وما توفيقي الا
بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقي ان
يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صلح وما
قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم
ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال يقوم ارهطي اعز
عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط
ويقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا
شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما
بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون

وملإيه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه
يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا في هذه
لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ذلك من أنباء القرى نقصه
عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم
فما أغنت عنهم ءالهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر
ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد إن في ذلك لآية لمن خاف
عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما
وما نؤخره إلا لأجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه
فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال
لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموت
والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد
هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم
غير منقوص ولقد ءاتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة

سبقت

سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا
لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات ذلك ذكرى
يذهبن السيئات
للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون
من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا
منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك
ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس
امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ولذلك وتمت كلمة ربك
لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انباء
الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمومنين وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا
انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن

الرحيم الر تلك ءايت الكتب المبين انا انزلنه قرءنا عربيا لعلكم
تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرءان
وان كنت من قبله لمن الغفلين اذ قال يوسف لابيه يابت اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي سجدين قال يبني
لا تقصص رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن للا
نسن عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى ءال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ويعقوب ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته
ءايت للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة
ان ابانا لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه
ابيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين قال قائل منهم لا تقتلوا
يوسف والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فعلين
قالوا يابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لنصحون ارسله
معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحفظون قال اني ليحزنني

ان

أن تذهبوا به وأخاف أن ياكله الذيب وأنتم عنه غفلون قالوا
لئن اكله الذيب ونحن عصبة انا اذا لخسرون فلما ذهبوا به لي
وأجمعوا أن يجعلوه في غيبت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم
هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء يبكون قالوا يا بانا انا ذهبنا
نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فأكله الذيب وما أنت بمومن
لنا ولو كنا صدقين وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت
سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يبشرى هذا غلم و
أسروه بضعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزهدين وقال الذي اشتريه من مصر لا
مرأته اكرمي مثويه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا
ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على
أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ أشده اتينه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلـ
وغلقت الابوب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي أحسن مثواي

انه لا يفلح الظلمون ولقد همت به وهم بها لولا أن رءا برهن ربه
كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدا الباب
قالت ما جزاء من أراد باهلك سوءا الا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي
رودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها ان كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من
الصدقين فلما رءا قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن
عظيم يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخا
طين وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز ترود فتيها عن نفسه
قد شغفها حبا انا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن أرسلت
اليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد رودته الا
عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما ءامره ليسجنن وليكونا من
الصغرين قال رب السجن أحب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني
كيدهن أصب اليهن وأكن من الجهلين فاستجاب له ربه فصرف
عنه

وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن

عنه كيدهن انه هو السميع ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايت
ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما انى ارىنى
اعصر خمرا وقال الاخر انى ارىنى احمل فوق راسى خبزا تاكل الطير
منه نبينا بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقنه
الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمنى ربى انى تركت
ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم كفرون واتبعت ابائى ملة
ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من
شىء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
يصحبى السجن ارباب متفرقون خير ام الله الوحد القهار ما
تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباوكم ما انزل الله
بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصحبى السجن اما احدكما فيسقى
ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضى الامر
الذى فيه تستفتيان وقال للذى ظن انه ناج منهما اذكرنى عند ربك
فانسيه الشيطن ذكر ربه فلبث فى السجن بضع سنين وقال الملك

انى ارى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلت خضر واخر يابست يايها الملا افتونى فى رءياى
ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل الاحلم
بعلمين وقال الذى نجا منهما وادكر بعد امة انا انبيكم
بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا فى سبع بقرت
سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست
لعلى ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا
فما حصدتم فذروه فى سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتى
من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما
تحصنون ثم ياتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك ايتونى به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
فسله ما بال النسوة التى قطعن ايديهن ان ربى بكيدهن عليم
قال ما خطبكن اذ رودتن يوسف عن نفسه قلن حاش
لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا
راودته عن نفسه وانه لمن الصدقين ذلك ليعلم انى لم اخنه
بالغيب

بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما ابرئ نفسي ان النفس
لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ايتوني به
استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين
قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليو
سف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع
اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء
اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما
جهزهم بجهازهم قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي
الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون
قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم
في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم
يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يابانا منع منا الكيل فارسل
معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم الا كما عليه
امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حفظا وهو ارحم الرحمين
فلما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يابانا

ما نبغي هذه بضعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى توتون موثقا
من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على
ما نقول وكيل وقال يبني لا تدخلوا من باب وحد وادخلوا من ابواب متفر
قة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني
عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضيها وانه لذو علم
لما علمنه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف ءاوى
اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتيس بما كانوا يعملون فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن موذن ايتها العير انكم
لسرقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك
ولمن جا به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جينا
لنفسد في الارض وما كنا سرقين قالوا فما جزوه ان كنتم كذبين قالوا
جزوه من وجد في رحله فهو جزوه كذلك نجزي الظلمين فبدا
باوعيتهم قبل وعا اخيه ثم استخرجها من وعا اخيه كذلك كدنا

ليوسف

ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشا الله نرفع
درجت من نشا وفوق كل ذي علم عليم ∴ قالوا ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال
انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يايها العزيز ان له ابا
شيخا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين قال معاذ الله ان نا كبيرا
خذ الا من وجدنا متعنا عنده انا اذا لظلمون فلما استيسوا منه
خلصوا نجيا كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من قال
الله ومن ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم قبل
الله لي وهو خير الحكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يابانا ان ابنك سرق
وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين واسل القرية التي كنا فيها
والعير التي اقبلنا فيها وانا لصدقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل والله المستعان عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم
الحكيم وتولى عنهم وقال يا سفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن
فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهلكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم

من الله ما لا تعلمون يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا
تايسوا من روح الله انه لا يايس من روح الله الا القوم الكفرون
فلما دخلوا عليه قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجينا ببضعة
مزجية فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين قال
هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جهلون قالوا انك
لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من
يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك
الله علينا وان كنا لخطين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو ارحم الرحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه
ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال
ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك
لفي ضللك القديم فلما ان جا البشير القيه على وجهه فارتد
قالوا بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون يابانا استغفر
لنا ذنوبنا انا كنا خطين قال سوف استغفر لكم ربي انه
هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه

ابويه

تحريب

ابويه وقال ادخلوا مصر ان شا الله امنين ورفع ابويه على وتمييز فلم

العرش وخروا له سجدا وقال يابت هذا تاويل رءياى من قبل

قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجا

بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطن بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف

لما يشا انه هو العليم ∴ رب قد اتيتني من الملك وعلمتني

من تاويل الاحاديث فاطر السموت والارض انت ولي في الدنيا

والاخرة توفني مسلما والحقني بالصلحين ذلك من انبا الغيب

نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وما

اكثر الناس ولو حرصت بمومنين وما تسلهم عليه من اجر ان هو الا

ذكر للعلمين وكاين من اية في السموت يمرون عليها وهم والارض

عنها وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان

تاتيهم غاشية من عذاب او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا الله

يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني

وسبحن الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا

يوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف

كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا
تعقلون حتى اذا استيس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جا
هم نصرنا فننجي من نشا ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين
لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالبب ما كان حديثا يفترى و
لكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة
لقوم يومنون سورة الرعد مكية وهي اربع واربعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك
من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون الله الذي رفع السموت
بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس و
القمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقا
ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها روسي وانهرا
ومن كل الثمرت جعل فيها زوجين اثنين يغشي اليل النهار ان
في ذلك لايت لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجورت وجنت من
اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بما واحد ونفضل
بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وان

90

لتخرج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى صرط العزيز الحميد
الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد
الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه ليبين لهم فيضل الله من يشا ويهدي من يشا وهو العزيز الحكيم
ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم
بايىم الله ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه
اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سو
العذاب ويذبحون ابناكم ويستحيون نساكم وفي ذلكم بلا من
ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا
فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاتهم رسلهم
بالبينت فردوا ايديهم في افوههم وقالوا انا كفرنا بما
ربع ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم
افي الله شك فاطر السموت والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم
ويوخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا
عما كان يعبد اباونا فاتونا بسلطن مبين قالت رسلهم ان نحن الا بشر

مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن
الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا
سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذ
ين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم
لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي
وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورايه جهنم ويسقى
من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما
هو بميت ومن ورايه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعملهم كـ
رماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على
~~دعوتكم فاستجبتم لي~~ شيء ذلك هو الضلل البعيد الم تر ان الله خلق
السموت والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفوا للذين استكبروا انا كنا
لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا
الله لهدينكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال
الشيطن لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطن الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشر
كتمون من قبل ان الظلمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا

وعملوا الصالحات جنت تجري من تحتها الانهر خالدين فيها باذن ربهم
تحيتهم فيها سلم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما توتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب
الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحيوة وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء الم تر
الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها
وبيس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم
الى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم
سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق
السموت والارض وانزل من السما ما فاخرج به من الثمرت رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهر وسخر لكم
الشمس والقمر دايبين وسخر لكم اليل والنهار واتيكم من كل ما سالتموه
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسن لظلوم كفار واذ قال ابرهيم
رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل افدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم

يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في
الارض ولا في السما الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحاق ان
ربي لسميع الدعا رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعا
ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظلمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر
مهطعين مقنعي روسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافيدتهم
هوا وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا
الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل
ما لكم من زوال وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله
مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموت
وبرزوا لله الوحد القهار وترى المجرمين يوميذ مقرنين في الاصفاد
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم ليجزي الله كل نفس ما كسبت
ان الله سريع الحساب هذا بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله
وحد وليذكر اولوا الالبب

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب وقران
مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم

الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق
من امة اجلها وما يستاخرون وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك
لمجنون لو ما تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا
اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك
في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك
نسلكه في قلوب المجرمين لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين ولو
فتحنا عليهم بابا من السما فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا
بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السما بروجا وزيناها للناظرين
وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب
مبين والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء
موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من شيء الا عندنا خزائنه وما
ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الريح لواقح فانزلنا من السما ما فاسقيناكموه
وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستاخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم
عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون والجان خلقناه
من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال
من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين

قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر
خلقته من صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان
عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال
فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنت
وعيون ادخلوها بسلم امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا على سرر متقبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها
بمخرجين . نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب
الاليم ونبيهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال
انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتمو
ني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا تكن
من القنطين قال ومن يقنط من ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها
المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم
اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما جا ال لوط المرسلو
ن قال انكم قوم منكرون قالوا بل جينك بما كانوا فيه يمترون واتينك

بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا
يلتفت منكم احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه ذلك الامر ان
دابر هولاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال
ان هولاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك
عن العلمين قال هولاء بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها
وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين وانها
لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان كان اصحب الايكة لظلمين
فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحب الحجر
المرسلين واتينهم اياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون
من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا بالحق
وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلق العليم
ولقد اتينك سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمو
منين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين
جعلوا القران عضين فوربك لنسلنهم اجمعين عما كانوا يعملون
فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين انا كفينك المستهزءين

الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من السجدين واعبد
ربك حتى ياتيك اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستع
تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل الملئكة بالروح
من امره على من يشا من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق
السموت بالحق تعلى عما يشركون خلق الانسن من نطفة فاذا هو
خصيم مبين والانعم خلقها لكم فيها دفء ومنفع ومنها تا
كلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم
الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم لروف رحيم
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى
الله قصد السبيل ومنها جاير ولو شا لهديكم اجمعين هو الذي
انزل من السما ما لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم
به الزرع والزيتون والنخيل والاعنب ومن كل الثمرت ان في ذلك لاية
لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرت بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض
مختلفا الونه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتا
كلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك

مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وعلمت وبالنجم هم
يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون
والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون اموت
غير احيا وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين لا
يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان
الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا
قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اسطير الاولين ليحملوا اوزار
هم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا
سا ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنينهم من
القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاى
الذين كنتم تشقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسو
على الكفرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا
السلم ما كنا نعمل من سو بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون
فادخلوا ابواب جهنم خلدين فيها فلبيس مثوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه
الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنت عدن

يدخلونها تجري من تحتها الانهر لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي
الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم او ياتي امر ربك كذلك فعل
الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصا
بهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين
اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباونا ولا حرمنا
من شيء من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل
الا البلغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا
الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضللة
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين ان تحرص على
هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين واقسموا
بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين
كفروا انهم كانوا كذبين انما قولنا لشيء اذا اردنه ان نقول له كن
فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا
حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم فسلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم

اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيات ان يخسف الله
بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في
تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لروف
رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من شي يتفيوا ظلله عن اليمين والشمايل
سجدا لله وهم دخرون ولله يسجد ما في السموت وما في الارض من
دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يومرون ∴ وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله وحد
فاياي فارهبون وله ما في السموت والارض وله الدين واصبا افغير
الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا
بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون
نصيبا مما رزقنهم تالله لتسلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنت
سبحنه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم يتورى من القوم من سو ما بشر به ايمسكه
على هون ام يدسه في التراب الا سا ما يحكمون للذين لا يومنون
بالاخرة مثل السو ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو
يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يوخرهم
الى اجل مسمى فاذا جا اجلهم لا يستخرون ساعة ولا يستقدمون

ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لاجرم
النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم
الشيطن اعملهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا
عليك الكتب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة
لقوم يومنون والله انزل من السما ما فاحيا به الارض بعد موتها
ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما
في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشربين ومن ثمرت
النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية
لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن
الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك ذللا
يخرج من بطونها شراب مختلف الونه فيه شفا للناس ان في ذلك
لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى
ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما
ملكت ايمنهم فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون والله
جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم من ازوجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبت افبالبطل يومنون وبنعمت الله يكفرون ويعبدون هم
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض شيا ولا يسته

96

ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
وضرب مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه
اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط
مستقيم ولله غيب السموت والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر
او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم من بطون امهتكم لا
تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصر والافئدة لعلكم تشكرون الم
يروا الى الطير مسخرت في جو السما ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت
لقوم يومنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود
الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها
واوبارها واشعارها اثثا ومتعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظللا
وجعل لكم من الجبال اكننا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا
فانما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم
الكفرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا
هم يستعتبون واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا
هم ينظرون واذا را الذين اشركوا شركاهم قالوا ربنا هولاء شركاونا

الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكذبون والقوا الى
الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم
نبعث في كل امة شهيدا ~~ثم لا يوذن للذين~~ عليهم من انفسهم
وجينا بك شهيدا على هولا ونزلنا عليك الكتب تبينا لكل شي وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين ان الله يامر بالعدل والاحسن وايتاى ذى ربع
القربى وينهى عن الفحشا والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون واو
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكثا تتخذون ايمنكم دخلا بينكم ان
تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم
القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شا الله لجعلكم امة وحدة ولكن
يضل من يشا ويهدى من يشا ولتسلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
ايمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السو
بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد
الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم
ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون من عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه

حيوة

حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن الذ كانوا يعملون البيس
فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم انه ليس له سلطن
على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطنه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل
قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم
يقولون انما يعلمه بشر لسان الذ يلحدون اليه اعجمي وهذا
لسان عربي مبين ان الذين لا يومنون بايت الله لا يهديهم الله ولهم
عذاب اليم انما يفترى الكذب الذين لا يومنون بايت الله واوليك
هم الكذبون من كفر بالله من بعد ايمنه الا من اكره وقلبه مطمين
بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا
يهدى القوم الكفرين اوليك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصرهم واوليك هم الغفلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخسرون
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا ان
ربك من بعدها لغفور رحيم ∴ يوم تاتي كل نفس تجدل عن نفسها
وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية
كانت امنة مطمينة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم

الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم
رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما
رزقكم الله حللا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف
السنتكم الكذب هذا حلل وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان
الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم عذاب اليم
وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهلة
ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم
كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه
اجتبيه وهديه الى صرط مستقيم واتينه في الدنيا حسنة وانه
في الاخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان
ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي هي
احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير

خير للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في
ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
بسم الله الرحمن الرحيم سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصا الذي بركنا حوله لنريه من ايتنا انه هو
السميع البصير واتينا موسى الكتب وجعلنه هدى لبني اسراءيل الا
تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
وقضينا الى بني اسراءيل في الكتب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن
علوا كبيرا فاذا جا وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس
شديد فجاسوا خلل الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم
الكرة عليهم وامددنكم باموال وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جا وعد
الاخرة ليسوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا
وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم
ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا كبيرا وان الذ
ين لا يومنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسن
بالشر دعاه بالخير وكان الانسن عجولا وجعلنا اليل والنهار ايتين
فمحونا اية وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم و

ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلنه تفصيلا وكل
انسن الزمنه طيره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقيه منشو
را اقرا كتبك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتد
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة اخرى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرنها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد
نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا
له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا
ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فاولئك كان سعيهم
مشكورا كلا نمد هولاء وهولاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك
محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجت واكبر
تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا .: وقضى ربك
الا تعبدوا الا اياه وبالولدين احسنا اما يبلغن عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيني صغيرا ربكم اعلم
بما في نفوسكم ان تكونوا صلحين فانه كان للاوبين غفورا وات
القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا
اخون الشيطين وكان الشيطن لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغا
رحمة

رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا
اولدكم خشية املق نحن نرزقهم واياكم ~~ولا تقربوا الزنى~~ ان قتلهم كان
خطا كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فحشة وسا سبيلا ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطنا فلا
يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي
احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسولا
واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن
تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفواد كل
اوليك كان عنه مسولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن
تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما
اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم
ملوما مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا
انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا
وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه الهة كما تقولون اذا لا
بتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا
يسبح له السموت السبع والارض ومن فيهن وان من شي الا يسبح

بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرأت
القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا واذا
ذكرت ربك في القرءان وحده ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يقو
لون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسلونك عن الجبال
فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا يستمعون به اذ يـ
ستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا
مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
وقالوا اءذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا
حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من
يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون
متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده
وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان
الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم
بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم
وكيلا وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وءاتينا داوود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون

عذابه

عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها
قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتب مسطورا
وما منعنا ان نرسل بالايت الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايت الا تخويفا واذ قلنا
لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي ارينك الا فتنة للناس
والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغينا
كبيرا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال
ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتني
الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم
فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم
بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والا
ولد وعدهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم
سلطن وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا
من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون
الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسن كفورا افامنتم
ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا
من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد

ولقد كرمنا بني ادم وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبـ
ت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس
بامـمهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاوليك يقرءون كتبهم ولا يظلمون
فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان
كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو
ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قر [illegible] لتفتري علينا
غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتنك لقد كدت تركن اليهم
شيا قليلا اذا لاذقنك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد
لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا
لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة
لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا وقل جا
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القرءان ما هو شفا
ورحمة للمومنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا انعمنا على
الانسن اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يوسا قل كل
يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسلونك

عن

تمييز قالم وتجريب المداد
تجارب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل
له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملو
ن الصلحت ان لهم اجرا حسنا مكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ
الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابايهم كبرت كلمة تخرج من افوههم
ان يقولون الا كذبا فلعلك بخع نفسك على اثرهم ان لم يومنوا
بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن
عملا وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف
والرقيم كانوا من ايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا
اتنا من لدنك رحمة وهيي لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم
في الكهف سنين عددا ثم بعثنهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا
امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم
هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والارض
لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هولاء قومنا اتخذوا
من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطن بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذ
با واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم
من رحمته ويهيي لكم من امركم مرفقا ⁘ وترى الشمس اذا طلعت تز
ورعن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم

تجريب
تمييز قالم وتجريب مداد

في فجوة منه ذلك من ءايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذا
ت الشمال وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم
فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم
كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احد
كم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق
منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم
ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنزعون بينهم امرهم
فقالوا ابنوا عليهم بنينا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذ
ن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
قل ربي اعلم بعدتهم الا قليلا ؛ فلا تمار فيهم الا مراء ظهرا ولا تستفت
فيهم منهم احدا ولا تقولن لشاى اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذ
كر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم
ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموت والارض
ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما او
حي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر

نفسك مع الذين

مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع
هويه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شا فليومن ومن شا فليكفر
انا اعتدنا للظلمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بما
كالمهل يشوي الوجوه بيس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا اوليك لهم جنت عدن تجري من تحتها
الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وا
ستبرق متكين فيها على الارايك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب
لهم رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا
خللهما نهرا وكان له ثمر فقال لصحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا
واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا و
ما اظن الساعة قايمة ولين رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال
له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم
سويك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شا الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السما فتصبح
صعيدا زلقا او يصبح ماوها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره

واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول
يليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فية ينصرونه من دون الله وما
كان منتصرا هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب
لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما فاختلط به نبات
الارض فاصبح هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شيء مقتدرا
المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك
ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم
نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا كما خلقنكم
اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
∴ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق
عن امر ربه افتتخذونه وذريته اوليا من دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين
بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض ولا خلق انفسهم وما كنت
متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا وراى المجرمون النار فظنوا
انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القران
للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يو

يومنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين
او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل
الذين كفروا بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ايتي وما انذروا هزوا
ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه
انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم
الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم
بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه مويلا
وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا
واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما
بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا
قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسينيه الا الشيطن ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتينه رحمة من عندنا وعلمنه من لدنا
علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال
انك لن تستطيع صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجد معي
ني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة

خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معى صبرا قال لا تواخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى
عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جيت شيا نكرا ٠: قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا
قال ان سالتك عن شى بعدها فلا تصحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فا
نطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا ان ينقض فاقامه قال لو شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق يريد
بينى وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت
لمسكين يعملون فى البحر فاردت ان اعيبها وكان وراهم ملك ياخذ كل
سفينة غصبا واما الغلم فكان ابوه مومنين فخشينا ان يرهقهما
طغينا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما
الجدار فكان لغلمين يتيمين فى المدينة وكان تحته كنز لهما وكا
ن ابوهما صلحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن امرى ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا
ويسلونك عن ذى القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له
فى الارض واتينه من كل شى سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب
الشمس وجدها تغرب فى عين حمية ووجد عندها قوما قلنا يذا ا
لقرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف

~~استفول لكم~~ بين نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما
من ءامن وعمل صالحا فله جزا الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع
سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل
لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع
سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهو
ن قولا قالوا يذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الا
رض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني
فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحد
يد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتو
ني افرغ عليه قطرا فما اسطعوا ان يظهروه وما استطعوا له
نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جا وعد ربي جعله دكا وكان وعد
ربي حقا وتركنا بعضهم يوميذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يوميذ للكفرين عرضا الذين
كانت اعينهم في غطا عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا
افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اوليا انا اعتدنا جهنم
للكفرين نزلا قل هل ننبيكم بالاخسرين اعملا الذين ضل سعيهم
في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اوليك الذين
كفروا بايت ربهم ولقايه فحبطت اعملهم فلا نقيم لهم

يوم القيمة وزنا ذلك جزاوهم جهنم بما كفروا واتخذوا ايتي
ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت كانت لهم جنت الفر
دوس نزلا خلدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت
ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمت ربي ولو جينا بمثله مددا قل انما انا
بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله وحد فمن كان يرجوا لقا ربه
فليعمل عملا صلحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا
اذ نادى ربه ندا خفيا قال رب اني وهن العظم واشتعل الراس
شيبا ولم اكن بدعايك رب شقيا واني خفت الموالي من وراي
وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال
يعقوب واجعله رب رضيا يزكريا انا نبشرك بغلم اسمه يحيى
لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلم وكانت امراتي عا
قرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد

خلقتك من قبل ولم تك شيا قال رب اجعل لي اية قال ايتك
الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى
اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يايحيى خذ الكتب بقوة واتينه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بولديه
ولم يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا واذكر في الكتب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا
شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل
لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا
رسول ربك لاهب لك غلما زكيا قالت انى يكون لي غلم ولم
يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو على هين
ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا ⁘ فحملته
فانتبذت به مكانا قصيا فاجاها المخاض الى جذع النخلة قا
لت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناديها من تحتها الا
تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة
تسقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين
من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا
فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جيت شيا فريا ياخت
هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه

قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتيني الكتب
وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا وبرا بولدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلم علي يوم
ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق
الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحنه اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم
اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين وانذر
هم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون انا نحن
نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون واذكر في الكتب ابرهيم انه
صديقا نبيا اذ قال لابيه يابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني
عنك شيا يابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهد
ك صرطا سويا يابت لا تعبد الشيطن ان الشيطن كان للرحمن
عصيا يابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن
وليا قال اراغب انت عن الهتي يابرهيم لين لم تنته لارجمنك
واهجرني مليا قال سلم عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا
واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدع
اء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له

اسحو ويعفوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا
لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتب موسى انه كان مخلصا وكا
ن رسولا نبيا ونديناه من جانب الطور الايمن وقربنه نجيا ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتب اسمعيل انه كان صا
دق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة و
كان عند ربه مرضيا واذكر في الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا ورو
فعنه مكانا عليا اوليك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذ
رية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرا يل وممن
هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايت الرحمن خروا سجدا وبكيا .:.
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف
يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صلحا فاوليك يدخلون الجنة ولا
يظلمون شيا جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان
وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنز
ل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك
نسيا رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبد
ته هل تعلم له سميا ويقول الانسن اذا ما مت لسوف اخرج حيا
اولا يذكر الانسن انا خلقنه من قبل ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم

والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا
واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها
جثيا واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين ءامنوا اي الفر
يقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم
بطشا احسن اثثا ورءيا قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا
راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكا
نا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت الصلحت
خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرءيت الذي كفر بـايتنا وقال لاوتين
مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا وقال اتخذ الرحمن
ولدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا
فردا واتخذوا من دون الله ءالهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعباد
تهم ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم
ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفعة الا من اتخذ عند
الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد
السموت يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن
ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموت والارض الا اتى

الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم ءاتيه يوم القيمة
فردا ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرنه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرءان لتشقى الا تذكرة
لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموت العلى الرحمن على العرش استوى
له ما في السموت وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل
اتيك حديث موسى اذ را نارا فقال لاهله امكثوا اني ءانست نارا لعلي
ءاتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يموسى اني
انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فا
ستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري
ان الساعة ءاتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى
فلا يصدنك عنها من لا يومن بها واتبع هويه فتردى وما تلك
بيمينك يموسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على
غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يموسى فالقيها فاذا هي حية
تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك

الى جناحك تخرج بيضا من غير سو اية اخرى لنريك من ءاياتنا الكبرى اذ
هب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل عقدة
من لسانى يفقهوا قولى واجعل لى وزيرا من اهلى هرون اخى اشدد به ازرى وا
شركه فى امرى كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا
قال قد اوتيت سولك يموسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى
امك ما يوحى ان اقذفيه فى التابوت فاقذفيه فى اليم فليلقه اليم با
لساحل ياخذه عدو لى وعدو له والقيت عليك محبة منى ولتصنع على
عينى اذ تمشى اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعنك
الى امك كى تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجينك من الغم وفتنك
فتونا فلبثت سنين فى اهل مدين ثم جيت على قدر يموسى واصطنعتك
لنفسى اذهب انت واخوك بـاياتى ولا تنيا فى ذكرى اذهبا الى فرعون انه
طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط
علينا او ان يطغى قال لا تخافا اننى معكما اسمع وارى فاتيه فقولا انا
رسولا ربك فارسل معنا بنى اسرا يل ولا تعذبهم قد جينك باية من
ربك والسلم على من اتبع الهدى انا قد اوحى الينا ان العذاب على
من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى قال ربنا الذى اعطى كل شى خلقه
ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربى فى كتب لا يضل
ربى ولا ينسى الذى جعل لكم الارض مهادا وسلك لكم فيها سبلا

وانزل من السما ما فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وار
عوا انعمكم ان في ذلك لايت لاولي النهى منها خلقنكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه ايتنا كلها فكذب وابى
قال اجيتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يموسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم
يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال
لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب
من افترى فتنزعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذن
لسحرن يريدان ان يخرجكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يمو
سى اما ان تلقى واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم و
عصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة
موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا
انما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا
امنا برب هرون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم في جذ
وع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نوثرك على ما جانا من البينت
والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا

ليغفر لنا خطينا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه
مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مومنا قد عمل الصلحت فا
وليك لهم الدرجت العلى جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذ
لك جزا من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى يبني اسرا
يل قد انجينكم من عدوكم ووعدنكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صلحا ثم ا
هتدى وما اعجلك عن قومك يموسى قال هم اولا على اثري وعجلت اليك
رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري فرجع مو
سى الى قومه غضبن اسفا قال يقوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال
عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي
قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذ
فنها فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا
هذا الهكم واله موسى فنسى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم انما فتنتم به وان
ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عكفين

حتى

حتى يرجع الينا موسى قال يهرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن
افعصيت امرى قال يبنوم لا تاخذ بلحيتى ولا براسى انى خشيت ان تقول
فرقت بين بنى اسرا يل ولم ترقب قولى قال فما خطبك يسمرى قال بصرت
بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت
لى نفسى قال فاذهب فان لك فى الحيوة ان تقول لا مساس وان لك مو
عدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذى ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه
فى اليم نسفا انما الهكم الله الذى لا اله الا هو وسع كل شىء علما كذلك
نقص عليك من انبا ما قد سبق وقد اتينك من لدنا ذكرا من اعرض عنه
فانه يحمل يوم القيمة وزرا خلدين فيه وسا لهم يوم القيمة حملا
يوم ينفخ فى الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخفتون بينهم ان
لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم
الا عشرا نحن اعلم بما يوما ويسلونك عن الجبال فقل ينسفها ربى
نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون
الداعى لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يو
مئذ لا تنفع الشفعة الا من اذن له الرحمن ورضى له قولا يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما .: وعنت الوجوه للحى
القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصلحت وهو مومن
فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلنه قرانا عربيا وصرفنا فيه من

الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل
بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدنى علما ولقد عهدنا الى اد
م من قبل فنسى ولم نجد له عزما واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس ابى فقلنا يادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظموا فيها ولا تضحى فو
سوس اليه الشيطن قال يادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى
فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما من ورق الجنة
وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها
جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم منى هدى فمن اتبع هداى فلا
يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك ايتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزى من اسر
ف ولم يومن بايت ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم
كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون فى مسكنهم ان فى ذلك لايت
لاولى النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى فا
صبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ومن اناى اليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما
متعنا به ازوجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك

خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسلك رزقا نحن
نرزقك والعقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة
ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع ايتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا ف
ستعلمون من اصحب الصرط السوى ومن اهتدى

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما ياتيهم من ذ
كر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسر
النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم
تبصرون قل ربي يعلم القول في السما والارض وهو السميع العليم بل
قالوا اضغث احلم بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل
الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكنها افهم يومنون وما ار
سلنا قبلك الا رجالا يوحى اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وما جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صدقنهم
الوعد فانجينهم ومن نشا واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم كتبا
فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعد
ها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وار
جعوا الى ما اترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تسلون قالوا يويلنا انا كنا

ظلمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما خلقنا
السما والارض وما بينهما لعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان
كنا فعلين بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل
مما تصفون وله من في السموت والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبا
ته ولا يستحسرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا من دونه
الهة من الارض قل هاتوا برهنكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثر
هم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى
اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمو
ن لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم
اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين اولم ير الذين
كفروا ان السموت والارض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الما كل شي حي
افلا يومنون وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السما سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضو
ن وهو الذي خلق اليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما
جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين مت فهم الخلدون كل نفس ذائقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون واذا راك الذ
ين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر
الرحمن هم كفرون خلق الانسان من عجل ساوريكم ايتي فلا تستعجلون

ويقولون

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا
يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل
بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل
من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضو
ن ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم
ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم العمر
افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها افهم الغلبون قل انما
انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يويلنا انا كنا ظلمين ونضع الموزين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من
خردل اتينا بها وكفى بنا حسبين ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضيا
وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون وهذا ذكر مبرك انزلنه افانتم له منكرون ؞ ولقد
اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به علمين اذ قال لابيه وقو
مه ما هذه التماثيل التي انتم لها عكفون قالوا وجدنا اباءنا لها
عبدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلل مبين قالوا اجئتنا
بالحق ام انت من اللعبين قال بل ربكم رب السموت والارض الذي
فطرهن وانا على ذلكم من الشهدين وتالله لاكيدن اصنا
مكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذذا الا كبيرا

لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظلمين
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا فاتوا به على اعين النا
س لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يابرهيم قال
بل فعله كبيرهم هذا فسـلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت
ما هولاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا
ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا
حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا وسلما
على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلنهم الاخسرين ونجينه ولوطا الى ا
لارض التي بركنا فيها للعلمين ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا
جعلنا صلحين وجعلنهم ايمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرت واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا ا
تينه حكما وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبيث انهم
كانوا قوم سوء فسقين وادخلنه في رحمتنا انه من الصلحين ونوحا اذ نا
دى من قبل فاستجبنا له فنجينه واهله من الكرب العظيم ونصر
نه من القوم الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقنهم
اجمعين وداود وسليمن اذ يحكمن في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شهدين ففهمنها سليمن وكلا اتينا حكما

وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين وعلمنه
صنعة لبوس لكم ليحصنكم من باسكم فهل انتم شكرون ولسليمن
الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي بركنا فيها وكنا بكل شيء علمين
ومن الشيطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا
لهم حفظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الرحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتينه اهله ومثلهم معهم
رحمة من عندنا وذكرى للعبدين واسمعيل وادريس وذا الكفل
كل من الصبرين وادخلنهم في رحمتنا انهم من الصلحين ۞ وذا النون
اذ ذهب مغضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمت ان لا اله الا انت
سبحنك اني كنت من الظلمين فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك
ننجي المومنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الور
ثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسر
عون في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين والتي
احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها اية
للعلمين ان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا
امرهم بينهم كل الينا رجعون فمن يعمل من الصلحت وهو مومن فلا
كفران لسعيه وانا له كتبون وحرم على قرية اهلكنها انهم لا
يرجعون حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون

واقترب الوعد الحق فإذا هي شخصة أبصر الذين كفروا يويلنا قد كنا
في غفلة من هذا بل كنا ظلمين إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
أنتم لها وردون لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها وكل فيها خلدون لهم
فيها زفير وهم فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك
عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم
خلدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق
نعيده وعدا علينا إنا كنا فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن
الأرض يرثها عبادي الصلحون إن في هذا لبلغا لقوم عبدين وما أرسلنك
إلا رحمة للعلمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد فهل أنتم
مسلمون فإن تولوا فقل ءاذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد
ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري
لعله فتنة لكم ومتع إلى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعا
ن على ما تصفون
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة
شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله
شديد ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ويتبع كل شيطن مريد

كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير يا ايها الناس
ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من
علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام
ما نشا الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت وانبتت من كل زوج
بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان
الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل
الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت
يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فان
اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من
نفعه لبيس المولى ولبيس العشير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر ان الله يفعل ما يريد من كان
يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب
الى السما ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك

انزلنه ايت بينت وان الله يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين
هادوا والصبين والنصرى والمجوس والذين اشركوا ان الله
يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد الم تر ان
الله يسجد له من في السموت ومن في الارض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشا
ء هذان خصمن اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت
لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به
ما في بطونهم والجلود ولهم مقمع من حديد كلما ارادوا
ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان
الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الا
نهر يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صرط الحميد ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس سوا
ء العكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب
اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر
بيتي للطايفين والقايمين والركع السجود واذن في الناس بالحج
ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا

منفع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على ما رزقهم من بهيمة
الانعم فكلوا منها واطعموا البايس الفقير ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حر
مت الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعم الا ما يتلى عليكم فا
جتنبوا الرجس من الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفا لله غير مشر
كين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السما فتخطفه الطير
او تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعير الله
فانها من تقوى القلوب لكم فيها منفع الى اجل مسمى ثم محلها
الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على وا
ما رزقهم من بهيمة الانعم فالهكم اله وحد فله اسلموا
وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين على ما
اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها
لكم من شعير الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا
وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها
لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماوها ولكن يناله
التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر
المحسنين ∴ ان الله يدفع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان
كفور اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير

الذين اخرجوا من ديرهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لهدمت صومع وبيع وصلوت ومسجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذ
ين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مدين وكذب
موسى فامليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من
قرية اهلكنها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر
مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعو
ن بها فانها لا تعمى الابصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك با
لعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعد
ون وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل
يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ايتنا معجزين اولئك اصحب الجحيم
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطن في امنيته
فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم يحكم الله ايته والله عليم حكيم ليجعل
ما يلقي الشيطن فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان
الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك

فيومنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صرط مـ
ستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة
او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يوميذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا
وعملوا الصلحت في جنت النعيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا فاولئك
لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم
الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرزقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه
وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج اليل في
النهار ويولج النهار في اليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق
وان ما تدعون من دونه هو البطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان
الله انزل من السما ما فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في ا
لسموت وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم
ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السما ان تقع على الا
رض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ان الانسن لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينزعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جد
لوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما
كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السما والارض ان

ذلك في كتب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا
وما ليس لهم به علم وما للظلمين من نصير واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت
تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم ءايتنا قل افانبيكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا
وبيس المصير يايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون
الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيا لا يستنق
ذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز
الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما
بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور يايها الذين ءامنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجهدوا في
الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة
ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة وءاتوا الز
كوة واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خشعون والذين هم عن
اللغو معرضون والذين هم للزكوة فعلون والذين هم لفروجهم
حفظون الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم فانهم غير ملومين فمن

ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لامانتهم وعهد
هم رعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هو الورثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خلدون ولقد خلقنا الانسن من
سللة من طين ثم جعلنه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما
ثم انشانه خلقا اخر فتبرك الله احسن الخلقين ثم انكم بعد ذلك
لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرا
يق وما كنا عن الخلق غفلين وانزلنا من السما ما بقدر فاسكنه في الارض
وانا على ذهاب به لقدرون فانشانا لكم به جنت من نخيل واعنب لكم فيها
فوكه كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال
الملوا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم
ولو شا الله لانزل مليكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان هو رجل
به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا اليه
ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جا امرنا وفار التنور فاسلك فيها
من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخطبني في
الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على الفلك
فقل الحمد لله الذي نجينا من القوم الظلمين وقل رب انزلني منزلا مبركا

وانت خير المنزلين ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم
وا قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقا الاخرة واترفنهم
في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما
تشربون ولين اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخسرون ايعدكم انكم
اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون
ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى
على الله كذبا وما نحن له بمومنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما
قليل ليصبحن ندمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثا فبعدا للقوم
الظلمين ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلها وما
يستاخرون ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جا امة رسولها كذبوه فاتبعنا
بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث فبعدا لقوم لا يومنون ثم ارسلنا
موسى واخاه هرون بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاستكبر
وا وكانوا قوما عالين فقالوا انومن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عبدون
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد اتينا موسى الكتب لعلهم
يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه اية واوينهما الى ربوة ذات قرار و
معين يايها الرسل كلوا من الطيبت واعملوا صلحا اني بما تعملون
عليم وان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم

بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبو
ن انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرت بل لا يشعرون ان
الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايت ربهم يومنو
ن والذين هم بربهم لا يشركون والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم رجعون اوليك يسرعون في الخيرت وهم لها سبقو
ن ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل
قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عملون حتى
اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجرون لا تجروا اليوم انكم منا لا تنصر
ون قد كانت ايتي تتلى عليكم فكنتم على اعقبكم تنكصون مستكبرين
به سمرا تهجرون افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين
ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم
بالحق واكثرهم للحق كرهون ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموت
والارض ومن فيهن بل اتينهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون
ام تسلهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرزقين وانك لتدعو
هم الى صرط مستقيم وان الذين لا يومنون بالاخرة عن الصرط لنكبو
ن ٠٠ ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغينهم يعمهو
ن ولقد اخذنهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون

وهو الذي انشا لكم السمع والابصر والافيدة قليلا ما تشكرون
وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله
اختلف اليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون
قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون لقد وعدنا
نحن وءاباونا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن
فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده
ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله
قل فاني تسحرون بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد
وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على
بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعلى عما يشركون
قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على
ان نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم
بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك
رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل
صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى
يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسا
ءلون فمن ثقلت موازينه فاوليك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاوليك

الذين خسروا انفسهم في جهنم خلدون تلفح وجوههم النار وهم
فيها كلحون الم تكن ايتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظلمون قال اخسـوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون
ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الرحمين فاتخذتموهم سخريا حتى
انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم
هم الفائزون قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم
فسـل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما
خلقنكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعلى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهن له به فانما حسابه عند
ربه انه لا يفلح الكفرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الرحمين

سورة انزلنها وفرضنها وانزلنا فيها ايت بينت لعلكم تذكرون
الزانية والزاني فاجلدوا كل وحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما
رافة في دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر وليشهد
عذابهما طائفة من المومنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة و
الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين والذين
يرمون المحصنت ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمنين

ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة ابدا واوليك هم الفسقون الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين يرمو
ن ازوجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم فشهدة احدهم اربع
شهدت بالله انه لمن الصدقين والخمسة ان لعنة الله عليه ان كان
من الكذبين ويدروا عنها العذاب ان تشهد اربع شهدت بالله انه لمن
الكذبين والخمسة ان غضب الله عليها ان كان من الصدقين ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ان الذين جا وبالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرء منهم ما
اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتمو
ه ظن المومنون والمومنت بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا
جا وعليه باربعة شهدا فاذ لم ياتوا بالشهدا فاوليك عند الله هم
الكذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم في ما ا
فضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس
لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم الله
ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين ويبين الله لكم الايت والله
عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفحشة في الذين امنوا لهم
عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم

ورحمته وان الله رءوف رحيم . يا أيها الذين امنوا لا تتبعوا خطوت
الشيطن ومن يتبع خطوت الشيطن فانه يامر بالفحشا والمنكر و
لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله
يزكى من يشا والله سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولى القربى والمسكين والمهجرين فى سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون
المحصنت الغفلت المومنت لعنوا فى الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم
تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثت
للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت
اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا أيها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها
حتى يوذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما
تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها
متع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين يغضوا من
ابصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
وقل للمومنت يغضضن من ابصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين

زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن او ابايهن او ابا بعولتهن او ابنايهن او ابنا
بعولتهن او اخونهن او بني اخونهن او بني اخوتهن او نسايهن
او ما ملكت ايمنهن او التبعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل
الذين لم يظهروا على عورت النسا ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون وا
نكحوا الايمى منكم والصلحين من عبادكم وامايكم ان يكونوا فقرا
يغنهم الله من فضله والله وسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون
نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتب مما ملكت ايمنكم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا
تكرهوا فتيتكم على البغا ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم
ايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين :.
الله نور السموت والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي
الله لنوره من يشا ويضرب الله للناس والله بكل شي عليم في بيوت اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم

تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتا الزكوة يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والابصر ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم
من فضله والله يرزق من يشا بغير حساب والذين كفروا اعملهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ما حتى اذا جاه لم يجده شيا ووجد
الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب او كظلمت في بحر لجي يغشيه
موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض اذا
اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور الم تر ان
الله يسبح له من في السموت والارض والطير صفت كل قد علم صلاته و
تسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموت والارض والى الله
المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى
الودق يخرج من خلله وينزل من السما من جبال فيها من برد
فيصيب به من يشا ويصرفه عن من يشا يكاد سنا برقه يذهب بالابصر
يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر والله خلق كل
دابة من ما فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشا ان الله على كل شيء قدير لقد
انزلنا ايت مبينت والله يهدي من يشا الى صرط مستقيم ويقولون امنا
بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اوليك
بالمومنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم

معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام
ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اوليك هم الظلمو
ن انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان
يقولوا سمعنا واطعنا واوليك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه فاوليك هم الفايزون ؞ واقسموا بالله جهد
ايمنهم لين امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير
بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما
حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلغ
المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم في الا
رض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيا
ومن كفر بعد ذلك فاوليك هم الفسقون واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين
في الارض وماويهم النار ولبيس المصير يايها الذين ملكت ايمنكم والذين
لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشا ثلث عورت لكم
ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوفون عليكم بعضكم على بعض
كذلك يبين الله لكم الايت والله عليم حكيم ؞ واذا بلغ الاطفل منكم

الحلم

الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم
ءايته والله عليم حكيم والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا
فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة وان يستعففن خير لهن
والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ءابائكم او بيوت امهتكم او
بيوت اخونكم او بيوت اعممكم او بيوت عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت
خلتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او
اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مبركة
طيبة كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تعقلون انما المومنون الذين ءامنوا
بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين
يستاذنونك اولئك الذين يومنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم
فاذن لمن شيت واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول منهم
كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السموت والارض قد
يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم
بسم الله الرحمن الرحيم
تبرك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا الذي له ملك السموت

والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا و
اتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا
ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه
واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها
فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموت والارض انه كان غفورا
رحيما قل انزله الذي يعلم وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا
انزل اليه ملك او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظلمون ان تتبعون الا رجلا
مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبرك الذي ان
شاء جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الانهر ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا وحدا وادعوا
ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم
فيها ما يشاءون خلدين كان على ربك وعدا مسـولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون
الله فيقول انتم اضللتم عبادي هولاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحنك ما كان ينبغي
لنا ان نتخذ من دونك من اوليا ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا
فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا
كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجـ
جعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا

انزل علينا الملئكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو عتوا
كبيرا يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجو
را وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلنه هباء منثورا اصحب الجنة
يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمم ونزل
الملئكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين
عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
يويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني
وكان الشيطن للانسن خذولا وقال الرسول يرب ان قومي اتخذوا
هذا القران مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك
هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة وحدة كذ
لك لنثبت به فؤادك ورتلنه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئنك بالحق واحسن
تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا
ولقد اتينا موسى الكتب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم
الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغر
قنهم وجعلنهم للناس اية واعتدنا للظلمين عذابا اليما وعادا وثمودا
واصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثل وكلا تبرنا تتبيرا
ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا
لا يرجون نشورا واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا

ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من اضل سبيلا اريت من اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا
ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعم بل هم اضل سبيلا
الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه
دليلا ثم قبضنه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا
وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الريح نشرا بين يدي رحمته وانزلنا من
السما ما طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعما واناسي
كثيرا ولقد صرفنه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا .: ولو شينا
لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكفرين وجهدهم به جهادا كبيرا
وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا
وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الما بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه
ظهيرا وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسلكم عليه من اجر الا من شا
ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب
عباده خبيرا الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش
الرحمن فسل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن
انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا .: تبرك الذي جعل في السما بروجا وجعل فيها سرا
جا وقمرا منيرا وهو الذي جعل اليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا

وعباد

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
قالوا سلما والذين يبيتون لربهم سجدا وقيما والذين يقولون ربنا اصرف
عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها سات مستقرا ومقاما والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع
الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب و ا
من وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنت وكان الله غفورا
رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور واذا
مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايت ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازوجنا وذريتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلما خلدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبوا بكم ربي لولا دعاوكم فقد كذبتم
فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ايت الكتب المبين لعلك بخع نفسك
الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل عليهم من السما اية فظلت اعنقهم لها خضعين
وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم
انبوا ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج
كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

، وإذ نادى ربك موسى ان ايت القوم الظلمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف
ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون ولهم علي ذنب
فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بءاياتنا انا معكم مستمعون فاتيا فرعون
فقولا انا رسول رب العلمين ان ارسل معنا بني اسراءيل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت
فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكفرين قال فعلتها
اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من
المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسراءيل قال فرعون وما رب العلمين
قال رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون
قال ربكم ورب ءابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك
من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصدقين
فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين قال للملا
حوله ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون
قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين حشرين ياتوك بكل سحار عليم فجمع
السحرة لميقت يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان
كانوا هم الغلبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين
قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا
حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغلبون فالقى موسى عصاه

فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي السحرة سجدين قالوا امنا برب العلمين
رب موسى وهرون قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم
اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطينا
ان كنا اول المومنين واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل
فرعون في المداين حشرين ان هولا لشرذمة قليلون وانهم لنا لغايظون
وانا لجميع حذرون فاخرجنهم من جنت وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك
واورثنها بني اسرايل فاتبعوهم مشرقين فلما ترا الجمعن قال اصحب موسى
انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك
البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى
ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبا ابرهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدو
ن قالوا نعبد اصناما فنظل لها عكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم
او يضرون قالوا بل وجدنا ابانا كذلك يفعلون قال افريتم ما كنتم تعبدون انتم
واباوكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العلمين الذي خلقني فهو يهدين والذي
هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع
ان يغفر لي خطيتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصلحين واجعل لي لسان
صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين

ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت
الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون
الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس
اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم
برب العلمين وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شفعين ولا صديق حميم فلو ان
لنا كرة فنكون من المومنين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا
تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العلمين فاتقوا الله واطيعون. قالوا انومن لك واتبعك الارذلون
قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد
المومنين ان انا الا نذير مبين قالوا لين لم تنته ينوح لتكونن من المرجومين
قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المومنين
فانجينه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين اذ
قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا
الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعم وبنين وجنت

وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن
من الوعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فا
هلكنهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الر
حيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صلح الا تتقون اني لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العلمين اتتركون فيما ههنا امنين في جنت وعيون وزروع ونخل طلعها
هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر
المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من المسحرين
ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصدقين قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقرو
ها فاصبحوا ندمين فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم
اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما
اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين اتاتون الذكران من العلمين
وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازوجكم بل انتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته
يلوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم من القالين رب نجني واهلي مما
يعملون فنجينه واهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان

ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحب ليكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العلمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس
المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي
خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا
وان نظنك لمن الكذبين فاسقط علينا كسفا من السما ان كنت من الصدقين
قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب
يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم وانه لتنزيل رب العلمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه علموا
بني اسريل ولو نزلنه على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به مومنين
كذلك سلكنه في قلوب المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة
وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون افريت ان متعنهم
سنين ثم جاهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما
اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت به الشيطين
وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله
الها اخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
لمن اتبعك من المومنين فان عصوك فقل اني بري مما تعملون وتوكل

على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك في السجدين انه هو السميع
العليم هل انبيكم على من تنزل الشيطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع
واكثرهم كذبون والشعرا يتبعهم الغاون الم تر انهم في كل واد
يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصلحت
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك ايت القران وكتاب مبين هدى
وبشرى للمومنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالا
خرة هم يوقنون ان الذين لا يومنون بالاخرة زينا لهم اعملهم فهم
يعمهون اوليك الذين لهم سو العذاب وهم بالاخرة هم الاخسرون
وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني انست
نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما
جاها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحن الله رب العلمين
يموسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فلما راها تهتز كانها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من
ظلم ثم بدل حسنا بعد سو فاني غفور رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج
بيضا من غير سو في تسع ايت الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فسقين
فلما جاتهم ايتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها

انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عقبة المفسدين ولقد اتينا دا
وود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المومنين
وورث سليمن داوود وقال يا يها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شي
ان هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس والطير
فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا يها النمل ادخلوا مسكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت على وعلى ولدي وان اعمل صلحا
ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصلحين وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى
الهدهد ام كان من الغايبين لاعذبنه عذابا شديدا او لا اذبحنه او ليا
تيني بسلطن مبين فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجيتك من
سبا بنبا يقين اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شي ولها عرش
عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطن
اعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخب
في السموت والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش
العظيم .: قال سننظر اصدقت ام كنت من الكذبين اذهب بكتبي هذا
فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا يها الملوا اني القي
الي كتب كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي
واتوني مسلمين قالت يا يها الملوا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون

قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظرى ماذا تامرين قا
لت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك
يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جا سليمن
قال اتمدونن بمال فما ءاتين الله خير مما ءاتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون
ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم
صغرون قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين
قال عفريت من الجن انا ءاتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوى
امين قال الذي عنده علم من الكتب انا ءاتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن
شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها
ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك
قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت
تعبد من دون الله انها كانت من قوم كفرين قيل لها ادخلي الصرح
فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير
قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب العلمين ولقد ارسلنا الى
ثمود اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يقوم
لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون
قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طيركم عند الله بل انتم قوم تفتنون

وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكر
هم انا دمرنهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك
لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفحشة وانتم تبصرون ابنكم لتاتون الرجال شهوة من دون
النسا بل انتم قوم تجهلون :. فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا
ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله الا امراته قد
رنها من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فسا مطر المنذرين قل
الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى الله خير اما تشركون
امن خلق السموت والارض وانزل لكم من السما ما فانبتنا به حدايق
ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ا اله مع الله بل هم قوم يعدلون
امن جعل الارض قرارا وجعل خللها انهارا وجعل لها روسي وجعل بين
البحرين حاجزا ا اله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر
اذا دعاه ويكشف السو ويجعلكم خلفا الارض ا اله مع الله قليلا ما
تذكرون امن يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح نشرا بين
يدي رحمته ا اله مع الله تعلى الله عما يشركون امن يبدوا الخلق ثم
يعيده ومن يرزقكم من السما والارض ا اله مع الله قل هاتوا برهنكم

ان كنتم صدقين قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب الا الله وما يشعرون
ايان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم
منها عمون وقال الذين كفروا اذا كنا ترابا واباونا اينا لمخرجون
لقد وعدنا هذا نحن واباونا من قبل ان هذا الا اسطير الاولين قل سيروا
في الارض فانظروا كيف كان عقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق
مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل عسى ان يكون
ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثر
هم لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غا
ئبة في السما والارض الا في كتب مبين ان هذا القران يقص على بني اسرا ئيل اكثر
الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمومنين ان ربك يقضي بينهم
بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعا اذا ولوا مدبرين وما انت بهدي العمي عن ضللتهم
ان تسمع الا من يومن بايتنا فهم مسلمون ۞ واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايتنا لا يوقنون ويوم نحشر
من كل امة فوجا ممن يكذب بايتنا فهم يوزعون حتى اذا جاو قال اكذبتم بايتي
ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم
لا ينطقون الم يروا انا جعلنا اليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت
لقوم يومنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموت ومن في الارض الا من

شا الله وكل اتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون من جا بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يوميذ امنون ومن جا بالسيية فكبت وجوههم في النار هل
تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله
كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم
ايته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ايت
الكتب المبين نتلوا عليك من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون
ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طايفة منهم يذ
بح ابناهم ويستحي نساهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على
الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ايمة ونجعلهم الورثين ونمكن
لهم في الارض ونري فرعون وهامن وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واو
حينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني
انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامن وجنودهما كانوا خطيين وقالت
امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وهم لا يشعرون واصبح فواد ام موسى فرغا ان كادت لتبدي به لولا ان

ربطنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن
جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم
على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه الى امه كي تقر عينها
ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده وا
ستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين
غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من
عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى
عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال رب بما انعمت علي
فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي
استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد
ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا
بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين
وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يموسى ان الملا ياتمرون بك ليقتلو
ك فاخرج اني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني
من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سوا
السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد
من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعا
وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي

قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم

من خير فقير فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك
اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين قالت احداهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين قال
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت
عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين
قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل
:. فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا
اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما
اتاها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا مو
سى اني انا الله رب العالمين وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مد
برا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان
من ربك الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما فاسقين قال رب اني قتلت منهم
نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردا
يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما
سلطانا فلا يصلون اليكما بايتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم مو
سى بايتنا بينت قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين
وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عقبة الدار انه

لا يفلح الظلمون وقال فرعون يا يها الملا ما علمت لكم من اله غيره
فاوقد لي يهامن على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى
واني لاظنه من الكذبين واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا
انهم الينا لا يرجعون فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم فانظر كيف كان عقبة
الظلمين وجعلنهم ايمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون واتبعنهم
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتب
من ما اهلكنا القرون الاولى بصاير للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون
وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشهدين ولكنا
انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم
ايتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة
من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا
ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
ايتك ونكون من المومنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل
ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظهرا وقالوا
انا بكل كفرون قل فاتوا بكتب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم
صدقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواهم ومن اضل
ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظلمين
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين اتينهم الكتب من قبله هم به

يومنون واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين
اوليك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقنهم
ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعملنا ولكم اعملكم سلم
عليكم لا نبتغي الجهلين انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وهو اعلم بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم
نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرت كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن
من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الورثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث
في امها رسولا يتلوا عليهم ايتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظلمون
وما اوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون
افمن وعدنه وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة الدنيا ثم هو يوم
القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون
قال الذين حق عليهم القول ربنا هولاء الذين اغوينا اغوينهم كما غوينا
تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم
المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون فاما من تاب وامن
وعمل صلحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون

وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه
ترجعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة من اله
غير الله ياتيكم بضيا افلا تسمعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم
النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه
افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول اين شركاي الذين
كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهنكم
فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون كان من
قوم موسى فبغى عليهم واتينه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة
اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما
اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك
ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي
اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة و
اكثر جمعا ولا يسل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين
يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم
وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صلحا ولا يلقيها
الا الصبرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فية ينصرونه من
دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس

يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقدر لولا ان من الله
علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جا بالحسنة فله خير منها
ومن جا بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ان الذي
فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جا بالهدى ومن هو
في ضلال مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكو
نن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى
ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شي ها
لك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا
سا ما يحكمون من كان يرجوا لقا الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم
ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين والذين امنوا و
عملوا الصالحات لنكفرن عنهم سياتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا
يعملون :. ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما
ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبيكم بما كنتم تعملون والذين
امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا

فاذا اوذى فى الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولين جا نصر من ربك
ليقولن انا كنا معكم اوليس الله اعلم بما فى صدور العلمين وليعلمن الله الذين
امنوا وليعلمن المنفقين وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا
ولنحمل خطيكم وماهم بحملين من خطيهم من شى انهم لكذبون وليحملن
اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم
الطوفن وهم ظلمون فانجينه واصحب السفينة وجعلنها اية للعلمين
وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثنا وتخلقون افكا ان الذين
تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدو
ه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على
الرسول الا البلغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك
على الله يسير قل سيروا فى الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة
الاخرة ان الله على كل شىء قدير يعذب من يشا ويرحم من يشا واليه تقلبو
ن وما انتم بمعجزين فى الارض وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير والذين
كفروا بايت الله ولقايه اوليك ييسوا من رحمتى واوليك لهم عذاب اليم
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان فى ذلك
لايت لقوم يومنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثنا مودة بينكم فى الحيوة

يوم

الدنيا ثم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم
من نصرين ۞ فامن له لوط وقال انى مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم ووهبنا
له اسحق ويعقوب وجعلنا فى ذريته النبوة والكتب واتينه اجره فى الدنيا وانه
فى الاخرة لمن الصلحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفحشة ما سبقكم
بها من احد من العلمين اينكم لتاتون الرجال شهوة وتقطعون السبيل
وتاتون فى ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ايتنا بعذاب الله
ان كنت من الصدقين قال رب انصرنى على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم
بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظلمين قال ان
فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين
ولما ان جاءت رسلنا لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا
تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغبرين انا منزلون على اهل
هذه القرية رجزا من السما بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة
لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا
اليوم الاخر ولا تعثوا فى الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
فى دارهم جثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين لهم
الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون
وهامن ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا فى الارض وما كانوا
سبقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم

من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون
الله اوليا كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء وهو العزيز
الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العلمون خلق الله السموت
والارض بالحق ان في ذلك لاية للمومنين اتل ما اوحي اليك من الكتب واقم الصلوة
ان الصلوة تنهى عن الفحشا والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون
۞ ولا تجدلوا اهل الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا
امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له
مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتب فالذين اتينهم الكتب
يومنون به ومن هولا من يومن به وما يجحد بايتنا الا الكفرون وما
كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون
بل هو ايت بينت في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا الا
الا الظلمون وقالوا لولا انزل عليه ايت من ربه قل انما الايت عند الله وانما
انا نذير مبين او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتب يتلى عليهم ان في
ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما
في السموت والارض والذين امنوا بالبطل وكفروا بالله اوليك هم
الخسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاهم ولياتينهم العذاب

بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكفر
ين يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما
كنتم تعملون يعبادي الذين امنوا ان ارضي وسعة فاياي فاعبدون
كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين امنوا وعملوا
الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها نعم اجر العملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولين
سالتهم من خلق السموت والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن
الله فانى يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
ان الله بكل شيء عليم ولين سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به
الارض بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما
هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا
يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتينهم وليتمتعوا فسوف
يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم
افبالبطل يومنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين والذين
جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت
الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله
الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشا
وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس
لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون
اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموت والارض وما بينهما
الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاي ربهم لكافرون اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاتهم
رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ثم كان عاقبة الذين اساوا السواى ان كذبوا بايت الله وكانوا بها
يستهزون الله يبدوا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم
الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركايهم شفعوا وكا
نوا بشركايهم كفرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذ
ين امنوا وعملوا الصلحت فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا
وكذبوا بايتنا ولقاي الاخرة فاولئك في العذاب محضرون فسبحن
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموت والارض وعشيا
وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي

الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن ءايته ان خلقكم من تراب ثم
اذا انتم بشر تنتشرون ومن ءايته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا
اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ومن ءايته
خلق السموت والارض واختلف السنتكم والونكم ان في ذلك لايت للعلمين
ومن ءايته منامكم باليل والنهار وابتغاوكم من فضله ان في ذلك لايت
لقوم يسمعون ومن ءايته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السما
ما فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ومن ءايته
ان تقوم السما والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون وله من في السموت والارض كل له قنتون بديع السموت والارض
وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموت
والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت
ايمنكم من شركا في ما رزقنكم فانتم فيه سوا تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايت لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهوا
هم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من نصرين فاقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه
ثم

ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطنا فهو
يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط
الرزق لمن يشا ويقدر ان في ذلك لايت لقوم يومنون فات ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واوليك هم
المفلحون وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما
اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاوليك هم المضعفون الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركايكم من يفعل
من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر الفساد في البر
والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم ير
جعون قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة الذين من قبل كان
اكثرهم مشركين فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد
له من الله يوميذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صلحا فلانفسهم
يمهدون ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت من فضله انه لا يحب الكفرين
ومن ايته ان يرسل الرياح مبشرت وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك
بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا
الى قومهم فجاوهم بالبينت فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا

نصر المومنين الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه في السما كيف
يشا ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله فاذا اصاب به من يشا
من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين فانظر الى اثر رحمت الله كيف يحي الارض بعد موتها
ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شي قدير ولين ارسلنا ريحا فراوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعا
اذا ولوا مدبرين وما انت بهد العمي عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن بايتنا
فهم مسلمون ۞ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشا وهو العليم
القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كا
نوا يوفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمن لقد لبثتم في كتب الله الى يوم
البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيوميذ لا تنفع الذين
ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القران
من كل مثل ولين جيتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا
يستخفنك الذين لا يوقنون
بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ايت الكتب الحكيم هدى ورحمة
للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس من يشترى
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم
عذاب مهين واذا تتلى عليه ءاياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان
في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت
النعيم خلدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت بغير
عمد ترونها والقى في الارض روسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة
وانزلنا من السما ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله
فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد ءاتينا لقمن
الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني
حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ووصينا الانسن بولديه حملته امه وهنا على وهن وفصله في عامين
ان اشكر لي ولولديك الي المصير وان جهداك على ان تشرك بي ما ليس
لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب
الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يبني انها ان تك مثقال
حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموت او في الارض يات بها الله ان الله
لطيف خبير يبني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر
على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في
الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض

من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموت
وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطن يدعوهم الى
عذاب السعير ∴ ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى والى الله عقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا
مرجعهم فننبيهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا
ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولين سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن
الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموت والارض ان الله هو الغني
الحميد ولو انما في الارض من شجرة اقلم والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمت الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس وحدة ان الله سميع
بصير الم تر ان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون من
دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله
ليريكم من ايته ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد با
يتنا الا كل ختار كفور يايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن
ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا

ولا يغرنكم

ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الا
رحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم
خبير
بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
الله الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم
من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السما الى الارض ثم يعرج اليه
في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة العزيز الرحيم
الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسن من طين ثم جعل نسله من سللة من
ما مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر والافدة قليلا
ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد بل هم بلقا ربهم كفرون
قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا روسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون
ولو شينا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقا يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون انما يومن بايتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد
ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
ومما رزقنهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون افمن

كان مومنا

كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصلحت فلهم جنت
الماوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا
منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه
ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى الكتب فلا تكن في مرية من
لقايه وجعلنه هدى لبني اسرايل وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا
بايتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم
كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت افلا يسمعون
اولم يروا انا نسوق الما الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم
افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صدقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين ان الله كان عليما حكيما واتبع
ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازوجكم الي تظهرون منهن امهتكم
وما جعل ادعياكم ابناكم ذلكم قولكم بافوهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباهم فاخونكم في الدين
ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما

∴ النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازوجه امهتهم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتب الله من المومنين والمهجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا
كان ذلك في الكتب مسطورا واذ اخذنا من النبيين ميثقهم ومنك ومن نوح
وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثقا غليظا ليسل الصدقين
عن صدقهم واعد للكفرين عذابا اليما يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جاتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون
بصيرا اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصر وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ
يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ
قالت طايفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي
يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطا
رها ثم سيلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عهدوا الله من
قبل لا يولون الادبر وكان عهد الله مسولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت
او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوا او اراد
بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ∴ قد يعلم الله المعو
قين منكم والقايلين لاخونهم هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة
عليكم فاذا جا الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى
عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة

على

على الخير اولئك لم يومنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبو
ن الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسلون عن
انبائكم ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولما را المومنون الاحزاب قالوا
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصدقين بصدقهم ويعذب المنفقين ان شا او يتوب عليهم
ان الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله ا
المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتب من صياصيهم
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديرهم
واموالهم وارضا لم تطوها وكان الله على كل شي قديرا يايها النبي قل لازوجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنت منكن اجرا
عظيما يانسا النبي من يات منكن بفحشة مبينة يضعف لها العذاب ضعفين
وكان ذلك على الله يسيرا :. ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نوتها
اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يانسا النبي لستن كاحد من النسا ان اتقيتن
فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله

ورسوله

ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايت الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان
المسلمين والمسلمت والمومنين والمومنت والقنتين والقنتت والصدقين
والصدقت والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصد
قت والصيمين والصيمت والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين الله
كثيرا والذكرت اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة اذا
قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك
زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان
تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون على المومنين حرج في
ازوج ادعيايهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا
الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل
شيء عليما يايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
هو الذي يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمت الى النور وكان بالمومنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم اجرا كريما يايها النبي انا ارسلنك شهدا
ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله

فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا . يايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنت ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يايها
النبي انا احللنا لك ازوجك التي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افا الله
عليك وبنات عمك وبنات عمتك وبنات خالك وبنات خالتك التي هاجرن معك
وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك
من دون المومنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازوجهم وما ملكت ايمنهم لكيلا
يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشا منهن وتووي اليك من تشا
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين
بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النسا من
بعد ولا ان تبدل بهن من ازوج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل
شي رقيبا يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير
نظرين انيه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستنسين لحديث
ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن
متعا فسلوهن من ورا حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تو
ذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازوجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان
تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شي عليما لا جناح عليهن في ابايهن ولا
ابنايهن ولا اخونهن ولا ابنا اخونهن ولا ابنا اخوتهن ولا نسايهن ولا ما ملكت

ايمنهن

ايمنهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يوذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يوذون المومنين والمو
منت بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتنا واثما مبينا يا ايها النبي قل لازوجك و
بناتك ونسا المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يوذين
وكان الله غفورا رحيما لين لم ينته المنفقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا
وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسلك الناس
عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن
الكفرين واعد لهم سعيرا خلدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجو
ههم في النار يقولون يليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سا
دتنا وكبرانا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا
كثيرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعملكم ويغفر
لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على
السموت والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه
كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنفقين والمنفقت والمشركين والمشركت ويتوب
الله على المومنين والمومنت وكان الله غفورا رحيما

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السموت
وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها
وما ينزل من السما وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا
لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم علم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت
ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا
الصلحت اوليك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معجزين اوليك
لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي
الى صرط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبيكم اذا مزقتم
كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يومنون
بالاخرة في العذاب والضلل البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السما
والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السما ان في ذلك
لاية لكل عبد منيب .: ولقد اتينا داود منا فضلا يجبال اوبي معه والطير والنا
له الحديد ان اعمل سبغت وقدر في السرد واعملوا صلحا اني بما تعملون بصير ولسليمن
الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل
بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما مس
يشا من محريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور رسيت اعملوا ال داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا
دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب

في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم جنتن عن يمين وشمال كلوا
من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم
سيل العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر
قليل ذلك جزينهم بما كفروا وهل نجزي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى
التي بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما
امنين فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلنهم احاديث ومزقنهم
كل ممزق ان في ذلك لايت لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فا
تبعوه الا فريقا من المومنين وما كان له عليهم من سلطن الا لنعلم من
يومن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا
الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموت ولا في الارض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة عنده الا لمن
اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ∴ قل من يرزقكم من السموت والارض قل الله وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلل مبين قل لا تسلون عما اجرمنا ولا نسل عما تعملون قل
يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين
الحقتم به شركا كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلنك الا كافة للنا
س بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان
كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم لا تستخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال

الذين كفروا لن نومن بهذا القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون مو
قوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا
لولا انتم لكنا مومنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددنكم عن
الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل
مكر اليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما
راوا العذاب وجعلنا الاغلل في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون
وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كفرون وقالوا نحن
اكثر اموالا واولدا وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ولكن
اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا اولدكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن
وعمل صلحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفت امنون
والذين يسعون في ايتنا معجزين اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق
لمن يشا من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرز
قين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة اهولاء اياكم كانوا يعبدون قالوا
سبحنك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مومنون
فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النا
ر التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصد
كم عما كان يعبد اباوكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق
لما جاهم ان هذا الا سحر مبين وما اتينهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم

قبلك

قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتينهم فكذبوا رسلي
فكيف كان نكير قل إنما أعظكم بوحدة أن تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا
ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو
لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف بالحق علم الغيوب
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما
يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب و
قالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل
إنهم كانوا في شك مريب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموت والأرض
جاعل الملئكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله
على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا
مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السما والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون وإن
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الناس إن وعد
الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطن لكم عدو
فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحب السعير الذين كفروا لهم عذا
ب شديد والذين آمنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة وأجر كبير أفمن زين له سو

عمله فرءاه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت
إن الله عليم بما يصنعون والله الذي أرسل الريح فتثير سحابا فسقنه إلى بلد ميت فأحيينا به
الأرض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون السيات لهم عذاب شديد ومكر أولئك
هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزوجا وما تحمل من أنثى ولا
تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتب إن ذلك على الله يسير
وما يستوي البحرن هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا
وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير إن
تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون
بشرككم ولا ينبئك مثل خبير : يأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني
الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر
أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين
يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير
وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمت ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء
ولا الأموت إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذير إنا
أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك فقد

كذب

كذب الذين من قبلهم جاتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ثم اخذت الذ
ين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السما ما فاخرجنا به ثمرت مختلفا
الونها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الونها وغرابيب سود ومن الناس
والدواب والانعم مختلف الونه كذلك انما يخشى الله من عباده العلموا ان الله
عزيز غفور ان الذين يتلون كتب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا و
علانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور
والذي اوحينا اليك من الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم
اورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرت باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون فيها
من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا
الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صلحا
غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاكم النذير فذوقوا فما
للظلمين من نصير ان الله علم غيب السموت والارض انه عليم بذات الصدور هو
الذي جعلكم خلئف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم
الا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم الا خسارا قل ارءيتم شركاكم الذين تدعون من دون
الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ام اتينهم كتبا

فهم على بينت منه بل ان يعد الظلمون بعضهم بعضا الا غرورا ۞ ان الله يمسك
السموت والارض ان تزولا ولين زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما
غفورا واقسموا بالله جهد ايمنهم لين جاهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما
جاهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء
الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد
منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموت ولا في الارض انه كان عليما قديرا
ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يوخرهم
الى اجل مسمى فاذا جا اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صرط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غفلون لقد حق القول على
اكثرهم فهم لا يومنون انا جعلنا في اعنقهم اغللا فهي الى الاذقان فهم مقمحون

وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشينهم فهم لا يبصرون
سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي
الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثر
هم وكل شيء احصينه في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحب القرية اذ جاءها المر
سلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون
قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم
انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا
لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طيركم معكم اين ذكرتم بل انتم قوم مسر
فون وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسلكم
اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه ءالهة
ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفعتهم شيا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلل
مبين اني ءامنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يليت قومي يعلمون بما غفر
لي ربي وجعلني من المكرمين ۞ وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السما
وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم خمدون يحسرة على العباد
ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون
انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة احيينها
واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل واعنب
وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحن

الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم
الليل حملنا ذريتهم نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا
الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون
واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون
وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا
قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من اية
من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين
كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشا الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ما ينظرون الا صيحة وحدة تاخذهم وهم
يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم
من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الر
حمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون
فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحب الجنة اليوم في
شغل فكهون هم وازوجهم في ظلل على الارايك متكـون لهم فيها فكهة ولهم
ما يدعون سلم قولا من رب رحيم وامتزوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد
اليكم يبني ادم ان لا تعبدوا الشيطن انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صرط
مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم

التي

التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا
على اعينهم فاستبقوا الصرط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم
فما استطعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون
وما علمنه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكفرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعما فهم لها
ملكون وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منفع ومشا
رب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما
يعلنون اولم ير الانسن انا خلقنه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا
ونسي خلقه قال من يحي العظم وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو
بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس
الذي خلق السموت والارض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم
انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون فسبحن الذي بيده ملكوت كل
شيء واليه ترجعون ∴ بسم الله الرحمن الرحيم والصفت صفا فالزجرت
زجرا فالتليت ذكرا ان الهكم لوحد رب السموت والارض وما بينهما
ورب المشرق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطن
مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا

ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم
اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقنهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون
واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين
اذا متنا وكنا ترابا وعظما انا لمبعوثون او اباونا الاولون قل نعم وانتم
داخرون فانما هي زجرة وحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يويلنا هذا يوم الد
ين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازوجهم
وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صرط الجحيم وقفوهم
انهم مسولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين
وما كان لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما طغين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون
فاغوينكم انا كنا غوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل
بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اينا لتا
ركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جا بالحق وصدق المرسلين انكم لذايقوا العذا
ب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك لهم
رزق معلوم فوكه وهم مكرمون في جنت النعيم على سرر متقبلين يطاف عليهم
بكاس من معين بيضا لذة للشربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعند
هم قصرت الطرف عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتسا
لون قال قايل منهم اني كان لي قرين يقول انك لمن المصدقين اذا متنا وكنا

ترابا وعظما انا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم
قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا
الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون
اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل
الجحيم طلعها كانه رءوس الشياطين فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطو
ن ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم
الفوا اباءهم ضالين فهم على اثرهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين
ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين
ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا
ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلم على نوح في العلمين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المومنين ثم اغرقنا الاخرين . وان من شيعته لابرهيم
اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ايفكا الهة دون الله
تريدون فما ظنكم برب العلمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا
عنه مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم
ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملو
ن قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني
ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلم حليم فلما بلغ معه
السعي قال يبني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يابت افعل ما تومر

ستجدني ان شا الله من الصبرين فلما اسلما وتله للجبين ونديناه ان يا ابرهيم قد صد
قت الريا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلوا المبين وفديناه بذبح عظيم
وتركنا عليه في الاخرين سلم على ابرهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المو
منين وبشرنه باسحق نبيا من الصلحين وبركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن
وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجينهما وقومهما من الكرب العظيم
ونصرنهم فكانوا هم الغلبين واتينهما الكتب المستبين وهدينهما الصرط
المستقيم وتركنا عليهما في الاخرين سلم على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين
انهما من عبادنا المومنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخلقين الله ربكم ورب اباىكم الاولين فكذبوه فانهم
لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين سلم على الياسين
انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجينه
واهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فسا
هم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون ∴ فنبذنه بالعرا وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة
من يقطين وارسلنه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعنهم الى حين فاستفتهم
الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملئكة اناثا وهم شهدون الا انهم
من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم

كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطن مبين فاتوا بكتبكم ان كنتم
صدقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سبحن الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم
عليه بفتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافو
ن وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا
عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغلبون فتول عنهم حتى حين
وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فسا
صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحن ربك
رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقران ذي الذكر بل الذين
كفروا في عزة وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين منا
ص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكفرون هذا سحر كذاب اجعل الا
لهة الها وحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا
على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلق
ا انزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عند
هم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك السموت والارض وما
بينهما فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم

قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحب ليكة
اوليك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هولا الا صيحة
وحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على
ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن
بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتينه الحكمة
وفصل الخطاب ∴ وهل اتيك نبوا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا
على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصرط ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة وحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك
بسوال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطا ليبغي بعضهم على بعض
الا الذين امنوا وعملوا الصلحت وقليل ما هم وظن داود انما فتنه فاستغفر
ربه وخر راكعا واناب ∴ فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن ماب
يداود انا جعلنك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب وما خلقنا السما والارض وما بينهما بطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصلحت كا
لمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتب انزلنه اليك مبرك ليدبروا
ايته وليتذكر اولوا الالبب ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب اذ عرض

عليه بالعشي الصفنت الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ولقد فتنا سليمن
وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب
والشيطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاونا فامنن
أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى
ربه أني مسني الشيطن بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدنه صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر عبدنا
إبرهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصر إنا أخلصنهم بخالصة ذكرى
الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنت عدن مفتحة لهم
الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم
قصرت الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد
هذا وإن للطغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه
حميم وغساق وآخر من شكله أزوج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا
بهم إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار
قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا

كنا نعدهم من الاشرار اتخذنهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك
لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الوحد القهار رب
السموت والارض وما بينهما العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم انتم عنه
معرضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما
انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من طين فاذا سويته و
نفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا
ابليس استكبر وكان من الكفرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت
بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال
فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق
اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعلمين ولتعلمن نباه بعد
حين

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتب بالحق فاعبد الله
مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اوليا ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان الله
لا يهدي من هو كذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق

ما يشا

ما يشاء سبحنه هو الله الواحد القهار خلق السموت والارض بالحق يكور
اليل على النهار ويكور النهار على اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
الا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس وحدة ثم جعل منها زوجها وانزل
لكم من الانعم ثمنية ازوج يخلقكم في بطون امهتكم خلقا من بعد خلق
في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا
فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر
وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبيكم بما كنتم تعملون انه عليم
بذات الصدور ؞ واذا مس الانسن ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة
منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل
تمتع بكفرك قليلا انك من اصحب النار امن هو قنت اناء اليل ساجدا وقايما
يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالبب قل يعباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه
الدنيا حسنة وارض الله وسعة انما يوفى الصبرون اجرهم بغير حساب قل اني
امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شيتم
من دونه قل ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا
ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل
ذلك يخوف الله به عباده يعباد فاتقون والذين اجتنبوا الطغوت ان

يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اوليك الذين هديهم الله واوليك هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة
العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها
غرف مبنية تجري من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل
من السما ما فسلكه ينبيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الونه ثم يهيج
فتريه مصفرا ثم يجعله حطما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب افمن شرح الله
صدره للاسلم فهو على نور من ربه فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله اوليك
في ضلل مبين الله نزل احسن الحديث كتبا متشبها مثاني تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به
من يشا ومن يضلل الله فماله من هاد افمن يتقي بوجهه سو العذاب يوم القيمة
وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركا
متشكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ⁂ فمن اظلم
ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين
والذي جا بالصدق وصدق به اوليك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم
ذلك

ذلك جزاؤا المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم
باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من
دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز
ذي انتقام ولين سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله قل افرايتم
ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كشفت ضره او ارادني برحمة
هل هن ممسكت رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم
اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل
عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله
شفعا قل اولو كانوا لا يملكون شيا ولا يعقلون قل لله الشفعة جميعا
له ملك السموت والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمازت
قلوب الذين لا يومنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السموت والارض علم الغيب والشهدة انت تحكم بين عبادك
في ما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به من سو العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون
وبدا لهم سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا مس الانسن

نسخ

ضر دعانا ثم اذا خولنه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن
اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون فاصابهم سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هولا سيصيبهم
سيات ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشا
ويقدر ان في ذلك لايت لقوم يومنون قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
۝ وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون وا
تبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة و
انتم لا تشعرون ان تقول نفس يحسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن
السخرين او تقول لو ان الله هدىني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذا
ب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاتك ايتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكفرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم
السو ولا هم يحزنون الله خلق كل شي وهو على كل شي وكيل له مقاليد
السموت والارض والذين كفروا بايت الله اوليك هم الخسرون قل افغير
الله تامروني اعبد ايها الجهلون ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لين
اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين بل الله فاعبد وكن من
الشكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة

والسموت

والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون ونفخ في الصور
فصعق من في السموت ومن في الارض الا من شا الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا
هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتب وجي بالنبيين
والشهدا وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت
وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاوها
فتحت ابوبها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايت
ربكم وينذرونكم لقا يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب
على الكفرين قيل ادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاوها وفتحت ابوبها
وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين وقالوا الحمد
لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشا فنعم اجر
العملين وترى الملئكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير ما يجدل في ايت الله الا الذين كفروا فلا
يغررك تقلبهم في البلد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعد
هم وهمت كل امة برسولهم لياخذوه وجدلوا بالبطل ليدحضوا

به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك
على الذين كفروا انهم اصحب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويومنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ربنا وادخلهم جنت عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابايهم
وازوجهم وذريتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيات ومن
تق السيات يوميذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا
ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمن
فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا
فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك
به تومنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم ايته وينزل لكم
من السما رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكفرون رفيع الدرجت ذو العرش يلقي الروح من امره على
من يشا من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم
شيء لمن الملك اليوم لله الوحد القهار اليوم تجزى كل نفس لا ظلم
ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كظمين
ما للظلمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور والله يقضي بالحق والذين تدعون من دونه لا يقضون بشيء

ان الله

ان الله هو السميع البصير: اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة و اثارا
في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك
بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فكفروا فاخذهم الله انه قوي
شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون
وهامن وقارون فقالوا سحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا
اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكفرين
الا في ضلل وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان
يبدل دينكم وان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني عذت بربي وربكم
من كل متكبر لا يومن بيوم الحساب وقال رجل من ال فرعون يكتم ا
يمنه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم وان يك
كذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان
الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك اليوم ظهرين
في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى
وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يقوم اتبعون اهدكم اني
اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم اني اخاف عليكم يوم
التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له

من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم في شك مما جا
كم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله
من هو مسرف مرتاب الذين يجدلون في ايت الله بغير سلطن اتيهم كبر
مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وقال فرعون يهمن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسبب اسبب السموت فاطلع
الى اله موسى واني لاظنه كذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن
السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي امن يقوم اتبعون اهدكم
سبيل الرشاد يقوم انما هذه الحيوة الدنيا متع وان الاخرة هي دار القرار
من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مومن
فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب :. ويقوم مالي
ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشر
ك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفر لا جرم انما تدعونني
اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم
اصحب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير با
لعباد فوقيه الله سيات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون
اشد العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفؤا للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا
انا

انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم
ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم
بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعوا الكفرين الا في ضلل انا لننصر
رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم لا ينفع
الظلمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد اتينا موسى الهدى
واورثنا بني اسراءيل الكتب هدى وذكرى لاولي الالبب فاصبر ان وعد الله حق
واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكر ان الذين يجدلون في ايت
الله بغير سلطن اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله
بالله انه هو السميع البصير لخلق السموت والارض اكبر من خلق الناس
ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا
وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما يتذكرون ان الساعة لاتية لا ريب فيها
ولكن اكثر الناس لا يومنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم
اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خلق كل شيء لا اله الا هو فانى توفكون
كذلك يوفك الذين كانوا بايت الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض
قرارا والسما بنا وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم
الله ربكم فتبرك الله رب العلمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين

له الدين الحمد لله رب العلمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون
الله لما جاءني البينت من ربي وامرت ان اسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكو
نوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلو
ن هو الذي يحي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين
يجادلون في ايت الله انى يصرفون الذين كذبوا بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا
فسوف يعلمون اذ الاغلل في اعنقهم والسلسل يسحبون في الحميم ثم
في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا
عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم بما كنتم
تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابوب جهنم خلد
ين فيها فبيس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول
ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جا امر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون الله الذي جعل لكم الانعم لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم
فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك
تحملون ويريكم ايته فاي ايت الله تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا

في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاتهم رسلهم
بالبينت فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم
يك ينفعهم ايمنهم لما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما
كنا به مشركين فلم يك سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك
الكفرون

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت
ايته قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم
لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن
بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله وحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين
الذين لا يوتون الزكوة وهم بالاخرة هم كفرون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
لهم اجر غير ممنون قل اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين وجعل فيها روسي من فوقها
وبرك فيها وقدر فيها اقوتها في اربعة ايام سوا للسايلين ثم استوى الى
السما وهي دخان فقال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا
طايعين فقضيهن سبع سموت في يومين واوحى في كل سما امرها
وزينا السما الدنيا بمصبيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم

فان اعرضوا فقل انذرتكم صعقة مثل صعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الر
سل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل
ملئكة فانا بما ارسلتم به كفرون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير
الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم
قوة وكانوا بايتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات
لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصر
ون واما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم
نحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم
سمعهم وابصرهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم
شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول
مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم من الخسرين فان يصبروا
في النار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين ⁖ وقيضنا لهم
قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم
قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين وقال الذين
كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن

الذين

الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي كانوا يعملون ذلك
جزا اعدا الله النار لهم فيها دار الخلد جزا بما كانوا بايتنا يجحدون
وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلنا من الجن والانس نجعلهما تحت
اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم
ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله
وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي
هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين
صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ
بالله انه هو السميع العليم ومن ايته اليل والنهار والشمس والقمر
لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه
تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له باليل والنهار
وهم لا يسءمون ومن ايته انك ترى الارض خشعة فاذا انزلنا عليها الما
اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين
يلحدون في ايتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا
يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر
لما جاءهم وانه لكتب عزيز لا ياتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه

تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك
لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلنه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت
ءايته ءاعجمي وعربي قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء والذين لا يومنون
في ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى اوليك ينادون من مكان بعيد ولقد
ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صلحا فلنفسه ومن اساء فعليها
وما ربك بظلم للعبيد ۞ اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من
اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاي
قالوا ءاذنك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا
ما لهم من محيص لا يسم الانسن من دعاء الخير وان مسه الشر فيوس قنوط
ولين اذقنه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن السا
عة قايمة ولين رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبين الذين كفروا
بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسن اعرض
ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارايتم ان كان من عند الله ثم
كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم ءايتنا في الافاق
وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط
بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك

من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموت وما في الارض وهو العلي العظيم
يكاد السموت يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله
حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا
لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة
وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة وحدة ولكن يدخل من يشاء
في رحمته والظلمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله
هو الولي وهو يحي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء
فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموت والارض
جعل لكم من انفسكم ازوجا ومن الانعم ازوجا يذروكم فيه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير له مقاليد السموت والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه بكل شيء عليم .: شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك
وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على
المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما
تفرقوا فيه كبر على المشركين الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا
كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتب من بعد
هم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم
وقل امنت بما انزل الله من كتب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعملنا

ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب
ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة
قريب يستعجل بها الذين لا يومنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون
انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف بعباده يرزق
من يشا وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نوته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركوا شرعوا لهم من
الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم
ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصلحت
في روضات الجنات لهم ما يشا ون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
يبشر عباده الذين امنوا وعملوا الصلحت قل لا اسلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون
افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله البطل ويحق الحق
بكلمته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا
عن السيات ويعلم ما يفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا ويزيدهم
من فضله والكفرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشا انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن ايته خلق السموت

والارض

والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشا قدير وما اصبكم
من مصيبة بما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن اياته الجوار في البحر
كالاعلم ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره
ان في ذلك لايت لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا
ويعف عن كثير ويعلم الذين يجدلون في اياتنا ما لهم من
محيص فما اوتيتم من شي فمتع الحيوة الدنيا وما عند الله
خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون
كبير الاثم والفوحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم
ومما رزقنهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم
ينتصرون وجزا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره
على الله انه لا يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه
فاوليك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون في الارض بغير الحق اوليك لهم عذاب اليم ولمن
صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي
من بعده وترى الظلمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد
من سبيل وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون

من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظلمين في عذاب
مقيم وما كان لهم من اوليا ينصرونهم من دون الله ومن يضلل
الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم
لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير
فان اعرضوا فما ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ وانا
اذا اذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم فان الانسن كفور لله ملك السموت والارض
يخلق ما يشا يهب لمن يشا انثا ويهب لمن يشا الذكور
او يزوجهم ذكرانا وانثا ويجعل من يشا عقيما انه عليم
قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من ورا حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشا انه علي حكيم وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتب ولا الا
يمن ولكن جعلنه نورا نهدي به من نشا من عبادنا وانك
لتهدي الى صرط مستقيم صرط الله الذي له ما في السموت
وما في الارض الا الى تصير الامور
بسم الله الرحمن الرحيم حم ۝ والكتب المبين انا جعلنه
قرانا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتب لدينا لعلي حكيم افنضرب

عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين
وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا
ومضى مثل الاولين ولين سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن خلقهن
العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم
تهتدون والذي نزل من السما ما بقدر فانشرنا لكم به جنت من نخيل بلدة
ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازوج كلها وجعل لكم من الفلك
والانعم ما تركبون لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استو
يتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزا ان الانسن لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق
بنات واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه
مسودا وهو كظيم اومن ينشوا في الحلية وهو في الخصام غير مبين
وجعلوا الملئكة الذين هم عند الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهد
تهم ويسلون وقالوا لو شا الرحمن ما عبدنهم ما لهم بذلك من علم ان
هم الا يخرصون ام اتينهم كتبا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا
وجدنا ابا نا على امة وانا على اثرهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك من
في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا ابا نا على امة وانا على اثر
هم مقتدون ∴ قل اولو جيتكم باهدى مما وجدتم عليه ابا كم قالوا
انا بما ارسلتم به كفرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عقبة المكذبين

وإذ قال إبرهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه سيهد
ين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء وءاباءهم
حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون
وقالوا لولا نزل هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم أهم يقسمون رحمت
ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون
ولولا أن يكون الناس أمة وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا
من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوبا وسررا عليها يتكئون
وزخرفا وإن كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا فهو له قرين وإنهم ليصدو
نهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يليت بيني و
بينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم
في العذاب مشتركون أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلل
مبين فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدنهم فإنا
عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صرط مستقيم
وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسلون وسل من أرسلنا من قبلك من
رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون ولقد أرسلنا موسى بءايتنا
إلى فرعون وملايه فقال إني رسول رب العلمين فلما جاءهم بءايتنا إذا هم

منها

منها يضحكون وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذنهم با
لعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما
عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثو
ن ونادى فرعون في قومه قال يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهر تجر
ي من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين
فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جا معه الملئكة مقترنين فاستخف
قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فسقين فلما اسفونا انتقمنا منهم
فاغرقنهم اجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن مريم
مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا االهتنا خير ام هو ما ضربوه لك
الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلنه مثلا
لبني اسرايل ولو نشا لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون وانه لعلم
للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم ولا يصدنكم الش
الشيطن انه لكم عدو مبين ولما جا عيسى بالبينت قال قد جيتكم
بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون
ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان
تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلا يوميذ بعضهم لبعض عدو الا
المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا بايتنا

وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازوجكم تحبرون يطاف عليهم
بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
وانتم فيها خلدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم
فيها فكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خلدون لا يفتر
عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا
يملك ليقض علينا ربك قال انكم مكثون لقد جينكم بالحق ولكن اكثركم
للحق كرهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول
العبدين سبحن رب السموت والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخو
ضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السما اله وفي
الارض اله وهو الحكيم العليم وتبرك الذي له ملك السموت والارض وما
بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه
الشفعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولين سالتهم من خلقهم
ليقولن الله فانى يوفكون وقيله يرب ان هولا قوم لا يومنون فاصفح
عنهم وقل سلم فسوف تعلمون
بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة
انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين
رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السموت والارض وما بينهما

ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ءابائكم الاولين بل هم في شك
يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم
قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين
وان لا تعلوا على الله اني ءاتيكم بسلطان مبين واني عذت بربي وربكم ان
ترجموني وان لم تومنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون
فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغر
قون ⁂ كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا
فيها فكهين كذلك واورثناها قوما ءاخرين فما بكت عليهم السماء
والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسراءيل من العذاب المهين
من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على
العالمين وءاتيناهم من الايات ما فيه بلؤا مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي
الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين اهم
خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا

ولاهم ينصرون الامن رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم
كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا
فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون
ان المتقين في مقام امين في جنت وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقبلين
كذلك وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل فكهة امنين لا يذوقون فيها
الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز
العظيم فانما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ان في السموت والارض لايت للمومنين
وفي خلقكم وما يبث من دابة ايت لقوم يوقنون واختلف اليل والنهار وما
انزل الله من السما من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الريح ايت لقوم
يعقلون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله وايته
يومنون ويل لكل افاك اثيم يسمع ايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان
لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من ايتنا شيا اتخذها هزوا اوليك
لهم عذاب مهين من ورايهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا ولا ما
اتخذوا من دون الله اوليا ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بايت
ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولت
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموت وما في الارض

جميع

جميعا منه ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون :. قل للذين امنوا يغفروا للذين
لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صلحا فلنفسه
ومن اسا فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا بني اسرايل الكتب والحكم
والنبوة ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على العلمين واتينهم بينت من
الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلنك على شريعة من الامر فاتبعها
ولا تتبع اهوا الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيا وان الظلمين
بعضهم اوليا بعض والله ولي المتقين هذا بصاير للناس وهدى ورحمة لقوم
يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصلحت
سوا محياهم ومماتهم سا ما يحكمون وخلق الله السموت والارض بالحق
ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افريت من اتخذ الهه هويه واضله الله
على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله
افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم
بذلك من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى عليهم ايتنا بينت ما كان حجتهم
الا ان قالوا ايتوا بابانا ان كنتم صدقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموت والارض
ويوم تقوم الساعة يوميذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة تدعى
الى كتبها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق

انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيدخلهم ربهم
في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا افلم تكن ايتي تتلى عليكم
فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب
فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيا
ت ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم
لقا يومكم هذا وماويكم النار وما لكم من نصرين ذلكم بانكم اتخذتم
ايت الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون
فلله الحمد رب السموت ورب الارض رب العلمين وله الكبرياء في السموت والارض
وهو العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموت والارض وما بينهما
الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون
من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ايتوني
بكتب من قبل هذا او اثرة من علم ان كنتم صدقين ومن اضل ممن يدعوا من دون
الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون واذا حشر النا
س كانوا لهم اعدا وكانوا بعبادتهم كفرين واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال
الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا
تملكون لي من الله شيا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم

ان اتبع

ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ان كان من عند الله وكفر
تم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا
يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه
واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتب موسى اماما
ورحمة وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحب
الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسن بولديه حسانا حملته
امه وهنا على وهن وفصاله في كرها ووضعته كرها وحمله وفصله ثلثو
ن شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صلحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني
تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز
عن سيئاتهم في اصحب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثن
الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اسطير الاولين اولئك
الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
خسرين ولكل درجت مما عملوا وليوفيهم اعملهم وهم لا يظلمون ويوم
الذين كفروا على النار اذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون

واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه
ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا
لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما العلم عند الله
وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا ترى الا مسكنهم كذلك نجزي
القوم المجرمين ولقد مكنهم فيما ان مكنكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصرا
وافيدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصرهم ولا افيدتهم من شيء
اذ كانوا يجحدون بايت الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد
اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايت لعلهم يرجعون فلولا نصرهم
اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا
يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قا
لوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يقومنا انا سمعنا كتبا
انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم
يقومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من
عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه
اوليا اولئك في ضلل مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض ولم
يعي بخلقهن بقدر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض

الذين

الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم
كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلغ فهل يهلك
الا القوم الفسقون

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعملهم
والذين امنوا وعملوا الصلحت وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من
كفر عنهم سياتهم واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا البطل
وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثلهم
فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء
الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم والذين قتلوا في سبيل الله فلن
يضل اعملهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها
يايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا
فتعسا لهم واضل اعملهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط
اعملهم .: افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من
قبلهم دمر الله عليهم وللكفرين امثلها ذلك بان الله مولى الذين
امنوا وان الكفرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت
جنت تجري من تحتها الانهر والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل

الانعم والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك
اهلكنهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله
واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهر من ماء غير اسن
وانهر من لبن لم يتغير طعمه وانهر من خمر لذة للشربين وانهر من عسل
مصفى ولهم فيها من كل الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو خلد في النار وسقوا
ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من
عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلو
بهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم تقويهم فهل ينظرون
الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذ
كريهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنت
والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا
انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف فاذا
عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى
ابصرهم افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على اد
برهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطن سول لهم واملى لهم ذلك
بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم

اسرارهم

اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم
ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضونه فاحبط اعملهم
ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغنهم ولو نشاء لارينكهم
فلعرفتهم بسيمهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعملكم ولنبلونكم
حتى نعلم المجهدين منكم والصبرين ونبلوا اخباركم ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيا وسيحبط
اعملهم .: يايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعملكم
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم
فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعملكم
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا يسلكم
اموالكم ان يسلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغنكم هانتم هولاء تدعون
لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله
الغني وانتم الفقرا وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثلكم
بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صرطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي انزل السكينة
في قلوب المومنين ليزدادوا ايمنا مع ايمنهم ولله جنود السموت والارض
وكان الله عليما حكيما ليدخل المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها الانهر

خلدين فيها ويكفر عنهم سياتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب
المنفقين والمنفقت والمشركين والمشركت الظانين بالله ظن السوء عليهم دا
يرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا
ولله جنود السموت والارض وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلنك شهدا ومبشرا
ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان
الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
على نفسه ومن اوفى بما عهد عليه الله فسنوتيه اجرا عظيما سيقول لك المخلفو
ن من الاعراب شغلتنا امولنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس
في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم
نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمومنون الى
اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن
لم يومن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكفرين سعيرا ولله ملك السموت والارض
يغفر لمن يشا ويعذب من يشا وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا
انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلم الله
قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون
الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقتلونهم
او يسلمون فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذ
بكم عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج

ومن يطع الله

ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الانهر ومن يتول يعذبه عذابا
اليما :: لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فانزل السكينة عليهم واثبهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان
الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه
وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم صرطا مستقيما
واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو
قتلكم الذين كفروا لولوا الادبر ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت
من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم
الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله
ولولا رجال مومنون ونساء مومنت لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم
معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم
عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجهلية فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المومنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها
وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله امنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم
تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين

معه اشدا على الكفار رحما بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله
ورضونا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت
منهم مغفرة واجرا عظيما

بسم الله الرحمن الرحيم يا يها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
واتقوا الله ان الله سميع عليم يا يها الذين امنوا لا ترفعوا اصوتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعملكم
وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصوتهم عند رسول الله اوليك الذين امتحن
الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من ورا الحـ
جرت اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا
لهم والله غفور رحيم يا يها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان
تصيبوا قوما بجهلة فتصبحوا على ما فعلتم ندمين واعلموا ان فيكم رسول
الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمن وزينه
في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اوليك هم الرشدون
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طايفتان من المومنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقتلوا التي تبغي حتى
تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب

المقسطين

N66

المقسطين انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم
ترحمون يايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا
بالالقب بيس الاسم الفسوق بعد الايمن ومن لم يتب فاوليك هم
الظلمون يايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم يايها الناس انا خلقنكم
من ذكر وانثى وجعلنكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند
الله اتقيكم ان الله عليم خبير ۝ قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن
قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمن في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم
من اعملكم شيا ان الله غفور رحيم انما المومنون الذين امنوا بالله و
رسوله ثم لم يرتابوا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اوليك هم
الصدقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموت وما في الارض والله
بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلمكم بل
الله يمن عليكم ان هديكم للايمن ان كنتم صدقين ان الله يعلم غيب
السموت والارض والله بصير بما تعملون
ق والقران بسم الله الرحمن الرحيم ق والقران المجيد بل عجبوا
ان جاءهم منذر منهم فقال الكفرون هذا شيء عجيب ائذا متنا

وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتب
حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السما
فوقهم كيف بنينها وزينها وما لها من فروج والارض مددنها والقينا
فيها روسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب
ونزلنا من السما ما مبركا فانبتنا به جنت وحب الحصيد والنخل بسقت
لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت
قبلهم قوم نوح واصحب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط
واصحب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق
الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسن ونعلم ما توسوس
به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقين عن اليمين وعن
الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا
في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها
اخر فالقيه في العذاب الشديد :: قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن
كان في ضلل بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما
يبدل القول لدي وما انا بظلم للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول

هل من

هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب
حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجا بقلب منيب ادخلوها بسلم
ذلك يوم الخلود لهم ما يشا ون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك لذ
كرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموت
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن اليل فسبحه
وادبر السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحي ونميت والينا المصير يوم
تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون
وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم والذريت ذروا فالحملت
وقرا فالجريت يسرا فالمقسمت امرا انما توعدون لصادق وان الدين
لوقع والسما ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يوفك عنه من
افك قتل الخرصون الذين هم في غمرة ساهون يسلون ايان يوم الدين
يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون
ان المتقين في جنت وعيون اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل
ذلك محسنين كانوا قليلا ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي

اموالهم حق للسايل والمحروم وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون
وفي السما رزقكم وما توعدون فورب السما والارض انه لحق مثل ما
انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه
فقالوا سلاما قال سلم قوم منكرون فراغ الى اهله فجا بعجل سمين فقربه
اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلم
عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذ
لك قال ربك انه هو الحكيم العليم ۞ قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة
عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المومنين فما وجدنا فيها
غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم وفي
موسى اذ ارسلنه الى فرعون بسلطن مبين فتولى بركنه وقال سحر او مجنون
فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم
الريح العقيم ما تذر من شي اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود
اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصعقة
وهم ينظرون فما استطعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من
قبل انهم كانوا قوما فسقين والسما بنينها بايد وانا لموسعون
والارض فرشنها فنعم المهدون ومن كل شي خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها

اخر

168

اخر انى لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا
ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت
بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المومنين وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحبهم فلا يستعجلون
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من
دافع يوم تمور السما مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين
الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي
كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا
تصبروا سوا عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنت ونعيم
فكهين بما اتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشر
بوا هنيا بما كنتم تعملون متكين على سرر مصفوفة وزوجنهم
بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمن الحقنا بهم ذريتهم
وما التنهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددنهم
بفكهة ولحم مما يشتهون يتنزعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم
ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لولو مكنون واقبل بعضهم

على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقينا
عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما
انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون
قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم
قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يومنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا
صدقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخلقون ام خلقوا السموت والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المصيطرون ام لهم سلم
يستمعون فيه فلياتِ مستمعهم بسلطن مبين ام له البنت ولكم البنون ام
خلقنا الملايكة اناثا وهم شهدون ام تسلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون
ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
ام لهم اله غير الله سبحن الله عما يشركون وان يروا كسفا من السما ساقطا
يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني
عنهم كيدهم شيا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك و
لكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين فاصبر لحكم ربك
فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن اليل فسبحه وادبر النجوم
بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شد
يد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين











الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الى من هو في الدين نصاح وللعباد المسلمين صلاح وللابواب
الخير مفتاح السيد عبد القادر السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته يليه نعم المحب يسأل عن احوالكم المرضية
فان كنت بخير فنحمد الله لك ولا يخفى عنك الملاطفات معكم
في جميع الاوقات ونريد منك ايها السيد ان تكون داعيا
لنا بالخير والصلاح الاولاد في الدنيا وفي الآخرة وبلغ سلامنا
على كافة اولادك كل واحد باسمه سمعي كتبته والمراد
منك ان ترسل لنا الحجام الغريب الذي خلعتم عنكم
الذي نوالحم بالفتن وخود دكم والسلام من
محبك على الدوام محمد بن عبد الله بن جرداني
امنه الله الحسني

على بعض يتسا لون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقىنا
عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما
انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون
قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم
قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يومنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا
صدقين ام خلقوا من غير شي ام هم الخلقون ام خلقوا السموت والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المصيطرون ام لهم سلم
يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطن مبين ام له البنت ولكم البنون ام
خلقنا الملبكة اناثا وهم شهدون ام تسلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون
ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
ام لهم اله غير الله سبحن الله عما يشركون وان يروا كسفا من السما ساقطا
يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني
عنهم كيدهم شيا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك و
ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين واصبر لحكم ربك
فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن اليل فسبحه وادبر النجوم
بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شد
يد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين



على بعض يتسألون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقينا
عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما
انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون
قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم
قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يومنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا
صدقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخلقون ام خلقوا السموت والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المصيطرون ام لهم سلم
يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطن مبين ام له البنت ولكم البنون ام
خلقنا الملايكة انثا وهم شهدون ام تسلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون
ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
ام لهم اله غير الله سبحن الله عما يشركون وان يروا كسفا من السما ساقطا
يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني
عنهم كيدهم شيا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك
ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين واصبر لحكم ربك
فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن اليل فسبحه وادبر النجوم
بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شد
يد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب

قوسين